الفهرس العام

لـ « توحيد الأسماء والصفات »

obeikandl.com

obeikandl.com

* تعريف **توحيد الأسماء والصفات** ٢٥٢ - ٢٥٤ جـ ١ .

مقدمة

الرسول أحكم الأسماء والصفات

* الرسول والسلف قد أحكموا أصول الدين وفروعه باطنة وظاهرة علمه وعلّمه لا سيما «باب **الأسماء والصفات** » ،دلائل ذلك ٥، ٧، ٨ - ١٢، ٩٩ ، ١٠٠جـ ٥ ، ١٧ ، ١٤١، ١٤٢ ، جـ ١٣ ، ٨٥ جـ ١٩ .
* الرسول والسلف علموا حقائق ما أخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الآخر وبينوها للأمة، دفع الطعن عليهم ٦١، ٦٢ جـ ٤ .
* العلوم الإلهية والمعارف الدينية لا تؤخذ إلا عن الرسول وهو أعلم الخلق بها ، وأرغبهم فى تعريف الخلق بها ، وأقدرهم على بيانها بخلاف غيره ، وهو معصوم عن الكتمان والكذب ٦١ ، ٦٢ ، ٨٦، ٨٨ ،٩١ جـ ٤، ٧٥جـ١٣ .
* من ابتدع أصولا تخالف ذلك فهى باطلة ١٤٩ جـ ١٦ .
* الرسول بين الأصول الموصلة إلى الحق أتم بيان، وبين الآيات الدالة على الخالق وأسمائه وصفاته ووحدانيته ٢٤٤ جـ ١٦ .

  ونصوصه فيها الشفا ١٣٨ ، ١٣٩ جـ ٥ .
* إكمال الدين ٩٩ جـ ٥ .
* ما أخبر به الرسول عن الله فالله أخبر به ٢٥٦ - ٢٥٨ جـ ١٦ .
* كل ما يحتاج الناس إليه قد بينه الرسول ، يجب أن تعرض أقوال الناس عليه ٢٣٨ ، ٢٣٩ جـ ١٧ .
* بيان الرسول على وجهين : أحدهما : أن يبين الأدلة العقلية الدالة عليها . الثانى: أن يخبر بها خبرا مجردا وقد علم صدقه بالمعجزات ١٨٥جـ ٣ ، ٧٥، ٧٦ جـ ١٣ .
* السلف متفقون على الإثبات ، رادون على الواقفة والنفاة ١١٤ - ١٢١جـ ٥ .
* لم يكن الصحابة يبطنون خلاف مايظهرون ولا يظهرون الإثبات ويبطنون النفى ١٤٠، ١٤١جـ ١٣ .
* قول أهل العلم والإيمان فى الرسول وبيانه ٢٢، ٢٣جـ ٥ ، ٨٧ جـ ١٩ .
* حكم من انتقص الرسول فى شىء من هذه الصفات ، إثبات أسماء الله تبارك وتعالى ٢٢، ٢٣جـ ٥ .
* لا توجد الذات ولا تعرف بدون الأسماء وصفات الإثبات ٦١ ، ٦٢ جـ ١٧ .
* سمى الله نفسه حيا ١٢ جـ ٣ .
* الاسم الأعظم:(الحى القيوم) ١٧٦جـ ١٨ .
* الأسماء الأربعة (الأول ، الآخر، الظاهر، الباطن) ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣٤٤، ٣٤٥جـ٥ ، ٦٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ جـ ١٦ .
* وسمى الله نفسه عليما حليما ، وسميعا بصيرا ورؤوفا رحيما وملكا ومؤمنا ومهيمنا وعزيزا وجبارا ومتكبرا . . . إلخ ، ليست أسماء الله كأسماء خلقه ولا صفاته كصفاتهم وإن اتفقت فى الأسماء ١٢، ١٣ جـ ٣.
* (الحق) يقع على ذات الله وصفاته ٣٠٧ - ٣٠٩ جـ ٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ جـ ٦ .
* (الصمد) ٨٠ ، ١١٩ - ١٢٣ ، ١٢٥ - ١٢٩ ، ١٣١ - ١٣٣جـ ١٧ .
* قولهم : (الأحد) و (الصمد) هو الذى لاينقسم ٢٤١ - ٢٤٤ جـ ١٧ ،٢٥٤، ٢٥٥جـ ٥ .
* معنى (الواحد) و (الأحد) فى القرآن ٦٦، ٦٧ جـ ٦ .

* (النور) من أسماء الله ، (الله نور) ٢٣٢ ، ٢٣٣ جـ ٢ ، ٥٠ جـ ٥ ، ٢٣١ - ٢٣٩جـ٦ .
* قول المعترض : النور ضد الظلمة ، وجل الله أن يكون له ضد ٢٣١ ، ٢٣٢جـ ٦ .
* من الأسماء الحسنى (الحكيم) و(الرحيم) و(الصادق) ونحو ذلك ٨٣ ، ٨٤ جـ ٦ .
* (العلى) ٢٠٤ جـ ١٦ .
* هل من أسماء الله « الغياث » و « المغيث »؟ ٨٤ جـ ١ .
* (القديم) عند أهل الكلام بخلافه فى لغة الرسول . ١٧٦ جـ ١ ٩٤ جـ ١٧ .
* المنتقم ليس من أسماء الله ٥٩ ، ٦٠جـ ٨ .
* هل الدهر من أسماء الله ؟ ٤٩٢ جـ ٢ .
* ثبت لفظ الكامل عن ابن عباس وفطر الخلق على الاعتراف بكماله ودل القرآن على ثبوت معناه ٤٥، ٤٦، ٤٧ جـ ٦ .
* كل اسم جاء به الخبر فهو يدل على معنى حسن ٨٣ ، ٨٤ جـ ٦ .
* حديث الأسماء الحسنى ، والكلام فى سنده ومعناه ، الاختلاف فى تعيين الأسماء الحسنى ٢٢٨ - ٢٣٠ جـ ٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ جـ ٢٢ .
* لم يرد فى تعيين (٩٩) حديث صحيح ٢٨٢ جـ ٢٢ .
* ما فى الكتاب والسنة من الأسماء التى ليست فى حديث الترمذى ٢٨٢ - ٢٨٥ جـ ٢٢ .
* مايجوز أن يسمى الله به ويدعى به ويخبر عنه به ٨٣ ، ٨٤ جـ ٦ .
* هل يسمى الله ويدعى ويخبر عنه بما صح فى اللغة والشرع وإن لم يرد بإطلاقه نص ولا إجماع ؟ ١٨١، ١٨٢ جـ ٦ .
* هل يقال :ليس لله من الأسماء إلا الأحسن ، أو يقال:لا يدعى إلا بالحسنى، إن سمى بما يجوز - وإن لم يكن من الأحسن - أو يقال: بل يجوز فى الدعاء والخبر عنه لضرورة حدوث المخالفين أو تعريفهم بما لم يكونوا به عارفين ؟ ٤٣، ٤٥جـ ٦ .
* اسم « ذات » ، « شىء » ، « موجود » إذا أريد به الثابت - والمريد والمتكلم ٨٣ ، ٨٤ جـ ٦ .
* أسماء الله المطلقة لا يجب أن تتعلق بكل موجود ٢٩٤ جـ ٥ .
* أسماء الله تنوعت معانيها واتفقت فى دلالتها على ذات الله ، ليست أسماء الله أعلاما محضة مترادفة كما تزعم المعتزلة ، كل اسم يدل على صفة ١١، ٣٩جـ ٣ .
* صفات الله داخلة فى مسمى أسمائه الظاهرة والمضمرة ، تنوع دلالة الاسم بحسب قيوده ٣٣٠ ، ٣٣١ جـ ١٢ .
* كل اسم من أسماء الله يدل على ذاته وعلى خاصيته جميعا بالمطابقة ،والذات تدل على الصفة التى فى الاسم الآخر بطريق اللزوم، وتدل على أحدهما بالتضمن ١٥٠ جـ١٠، ١٧٨ - ١٨٠ جـ ١٣ .

الاسم والمسمى

* هل الاسم هو المسمى ؟ أو غيره ؟ أو لا يقال:هو هو ولا يقال:هو غيره ؟أو هوله؟ أو يفصل فى ذلك ؟ ١١٠جـ ٦ ، ٢٨٠ جـ ١٢ .
* القول بأن الاسم للمسمى اختيار أكثر المنتسبين إلى السنة وهو الموافق للكتاب والسنة والمعقول،وإذا قيل لهم:أهو المسمى أو غيره ١١٠، ١١١، ١٢٣ جـ ٦ .
* الذين قالوا : هو المسمى كثير من المنتسبين إلى السنة،مراد هؤلاء ١١١ - ١١٣ جـ ٦، ١٨٦ جـ ١٦ .
* متى حدث النزاع فى ذلك ؟ الذين يطلقون

القول بأن الاسم غير المسمى من الجهمية والمعتزلة يريدون أن أسماء الله مخلوقة ، شبهتهم وفسادها ، لفظ الغير مجمل ١١٠، ١١١، ١٨٣، ١٨٥جـ ٦ .
* أسماء الله من كلامه وكلامه غير مخلوق ١١٠، ١١١ جـ ٦ .
* كلام ابن فورك فى خلاف الناس فى الاسم، خطؤه فى أن اسم الشيء هو عينه ١١٢ - ١١٤ جـ ٦ .
* بطلان احتجاجهم بقوله : ﴿ إلا أسماء سميتموها ﴾وأن « اسم » صلة فى ﴿ سبح اسم ربك ﴾ ١١٤ - ١١٦، ١١٨ - ١٢٠ جـ٦ .
* قولهم : المراد بالاسم التسمية ، تسمية المفعول باسم المصدر غلط ابن عطية ١١٦، ١١٧ جـ٦.
* قولهم : تقول زيد قائم تريد المسمى ، وإذا قيل : ما اسم معبودكم ؟ قلنا: الله ١١٦ - ١١٨جـ ٦ .
* قول أبى الحسن: الأسماء ثلاثة أقسام، ونقده ، ماستشهدوا به من قول لبيد وسيبويه ١١١، ١٢٠، ١٢١ جـ ٦ .
* أمر الله بذكره تارة ، وبذكر اسمه تارة ، وبدعاء الاسم تارة ، والدعاء به تارة، وكذلك التسبيح وذكر الله وذكر اسم الله، مما يبطل القول بأن الاسم هو المسمى ١٢٥ - ١٢٧جـ ٦ .

إثبات صفات الله تبارك وتعالى

* الصفة والوصف وخطأ المعتزلة والمتكلمين فيهما ٢٠٥ - ٢٤٠ جـ ٦ .
* ليست الصفات هى الذات ، كل صفة غير الأخرى ٢٠٨ - ٢١٠ جـ٣ ، ٦٥ جـ٦ ، ٦١ جـ ١٧ .
* فى مسائل الصفات ثلاثة أمور : الخبر عنه بها، وأنها قائمة به ، وإثباتها له ٢٠٤، ٢٠٥ جـ ٥ .
* الكلام فى « باب صفات الله » من باب الخبر المحض الدائر بين الإثبات والنفى ٧ جـ ٣ .
* القول الشامل فى « باب صفات الله » أن يوصف الله بما وصف به نفسه أو وصفه به رسوله وبما وصفه به السابقون الأولون، من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل ، وهذا مذهب السلف وأهل السنة ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ جـ ٣ ، ٢٠ جـ ٥ .
* قال المؤلف : ولا تحريف ، ولم يقل : ولا تأويل ، وقال : ولا تمثيل ولم يقل : ولا تشبيه ولا تجسيم ، السبب ١٠٨ - ١١٠ جـ٣.

صفات الإثبات

* أهل السنة أثبتوا الحياة وغيرها من الصفات على مايليق بعظمة الله ٤٣جـ ٦ .
* إثبات صفة الحياة فى القرآن ٨٨ جـ ٣.
* العلم والقدرة والإرادة تستلزم الحياة ٥١، ٥٢ جـ ٣، ٢٠٢ ، ٢٠٣ جـ ١٦ ، ٧٢ جـ ١٩ .
* ماتستلزم الحياة من الصفات ٣٢٧، ٣٢٨ جـ٧.
* أدلة إثبات صفة العلم وشموله والتعليم ١٣٠، ١٣١جـ ٢ ، ١٥، ١٦جـ ٣ ، ٢٤٠، ٢٤١ جـ ٦ .
* الخلق والقدرة والتعليم تستلزم العلم، العلم صفة كمال ويدل عليها المعقول ٢٠٠ ، ٢٠١جـ ١٦ ، ٧٢ جـ ١٩ .
* الآيات المخبرة عن علم الله بالأشياء بعد تكوينها لا تدل على نسخ الآيات المخبرة بقدم علم الله كما زعمت القدرية ٤٢، ٤٦ جـ ٥ .
* يذهب المحاسبى إلى تأويل علم الله بالأشياء

ورؤيته لها إذا كانت وتأويل الإرادة والقدرة بناء على أصل الكلابية ٤٤، ٤٥، ١٠٦، ١٠٧جـ ٦ .
* العلم بالأشياء اذا كانت قدر زائد على العلم بأنها ستكون ٤٩٦ ، ٤٩٧ جـ ١٢ ، ١٧٥ - ١٨١ ، ٢٥٢ - ٢٥٤ جـ ١٦ .
* الرد على من قال : لو كان له علم لكان محلا للأعراض ، وماكان محلا لها فهو محل للآفات ، لفظ العرض ١٣٣، ١٣٤جـ ٥ .
* قولهم : إن الرب لا يعلم الجزئيات ١٣٤ جـ٩.
* العلم أعم من القدرة ٣٣٠، ٣٣١ جـ ١٢ .
* إثبات **صفة القدرة** ١٣٤ جـ ٣ ، ٧٤ ، ٨١ جـ٦ .
* اتفاق المسلمين وسائر أهل الملل على أن الله على كل شيء قدير ، الرد على من أنكر قدرة الرب ٨ جـ ١٨ .
* القدرة من صفات الله ، وقد يسمى المقدور قدرة ويسمى تعلقها بالمقدور قدرة ١٤، ١٥ جـ ٦ .
* القدرة هى قدرته تعالى على الفعل ، والفعل نوعان ، مما يدل على عظمة قدرة الله ١٤ - ٢٠ جـ ٨ .
* يدخل فى قدرة الرب أفعال نفسه والقدرة على الأعيان المخلوقة ٢٥٣، ٢٥٤ جـ ١٦ .
الممتنع لذاته لا يدخل فى قدرة الرب ٨ - ١٣، ٢٢٨ ، ٢٢٩جـ ٨ .
* تنازع النفاة : هل يكون مقدوره بائنا عنه أو قائما بذاته؟أصح الأقوال ١٤٢، ١٤٣جـ ٦ .
* دوام كونه قادرا فى الأزل والأبد ١٩ - ٢٢ جـ٨.
* القدرة أعم من المشيئة ٢٢٨جـ ٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ جـ ١٢ .
* تأويل المحاسبى للقدرة بناء على أصل الكلابية ٤٤، ٤٥جـ ٥، ١٠٦ - ١٠٨جـ ٦ .
* أدلة إثبات **السمع والبصر** ٨٩ ، ٩٠ جـ٣.
* أهل السنة أثبتوا السمع والبصر وغيرهما من الصفات ٥٤ جـ ٦ .
* البصر والسمع دل عليهما العقل أيضا ٢٠٢، ٢٠٣ جـ ١٦ .
* أهل السنة أثبتوا السمع والبصر والقدرة والكلام والحياة بالعقل ٥٤، ٦٣، ٧١ ، ٧٢، ١٤٥، ١٤٦ جـ ٣ .
* سعة سمع الله وبصره وعلمه ورزقه وإجابته لكل من قرأ الفاتحة فى ساعة واحدة مع كثرة المصلين ١٥٢ جـ ٥ .
* إذا خلق المخلوقات رآها ، قد يخص بعض المخلوقات بالنظر إليه ١٥٣ - ١٥٥ جـ ٦، ٧٢، ٧٣ جـ ١٣ ، ١٨٠، ١٨١ جـ ١٦ .
* هل يقال: إن نفس الرؤية من لوازم ذاته أو يقال: إنه بمشيئته وقدرته فيمكنه ألا ينظر إلى بعض المخلوقات وكذلك (الذكر والنسيان) ٧٣ - ٧٥ جـ ١٣ .
* المحاسبى حكى قولين عن أهل السنة فى السمع والبصر أيضا ١٠٦ - ١٠٨جـ ٦ ، ٤٤، ٤٥ جـ ٥ .
* ابن كلاب والأشعرى وغيرهما يثبتون سمعا واحدا معينا يتعلق بكل مسموع وبصرا واحدًا معينا يتعلق بكل مبصر٢٠٥ ، ٢٠٦ جـ ٨ .
* إذا خلق الأصوات سمعها ، قد يخص بعض المخلوت بالاستماع إليه ٢٥٦ - ٢٥٨جـ ٦، ١٣٢، ١٣٣جـ ١٣، ١٨٠، ١٨١جـ ١٦.
* البصريون من المعتزلة يثبتون الادراك ، البغداديون لا يثبتون سمعا ولا بصرا ولا كلاما قائما به ٢١٣، ٢١٤ جـ ٥ .

صفة التكليم والمناداة

* إثبات صفة الكلام والمناداة ٩١، ٩٢ جـ ٣.

* الإيمان بكلام الله داخل فى الإيمان برسالته والكفر بذلك كفر بهذا ٧ جـ ١٢ .
* قول أهل السنة والجماعة وجماهير الأمة فى كلام الله وسائر صفاته والقرآن ونصوصهم على ذلك٥٢ - ٥٤، ٦٤ - ٦٧، ٨٦ - ١١٧، ١٩١ - ١٩٣ ، ٢٧٠ - ٢٧٢جـ ١٢ .
* إثبات صفة الكلام بالعقل أيضا ٤٣، ٥٤، ٥٥، ٢١٢جـ ٦ .
* مانقله القاضى وغيره فى مسائل الكلام من نصوص أحمد وغيره وقوله : لم يزل الله متكلما . قول أبى بكر عبد العزيز لأصحابنا قولان ؛ الأول: أنه لم يزل متكلما كالعلم ومنهم... ٩٠ - ٩٦، ١٣١ - ١٣٥ جـ ٦ .
* طريقة القاضى فى مسألة الكلام ٩٤ جـ ٦ .
* نزاع المعتزلة والكلابية والأشعرية فى حقيقة المتكلم ، المتكلم عند أهل السنة وجمهور العقلاء ٣١٢ ، ٣١٣جـ ١٢ .
* الكلام صفة ذات وفعل ١١١، ١١٢جـ ٣، ١٣٢جـ ٦ .

أقوال الناس فى كلام الله وتكليمه

* الأقوال التى قالها المنتسبون إلى الإسلام فى كلام الله تبلغ ستة أو أكثر ١٣١، ١٣٢، ٣١٠، ٣٢٢، ٣٢٣جـ ٦ ، ١٤٩ - ١٥٣، ١٦٢ - ١٧٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ جـ ١٢ ، ٩٠، ٩١ جـ ١٧ .
* الأول : قول الصابئة المتفلسفة ومن وافقهم من المتصوفة والمتكلمة والمتفقهة : أن كلام الله ليس له وجود خارج عن نفوس العباد، بل هو مايفيض على النفوس من المعانى : إما من العقل الفعال أو مطلقا ١٣١، ١٣٢جـ ٦ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١٤٩ - ١٥٣ ، ١٦٣ جـ ١٢ .
* الثانى : قول الجهمية من المعتزلة وغيرهم وهو: أنه خلقه فى غيره . وأول هؤلاء الجعد، ثم أتبعه الجهم ، الجهم أولا يقول : لا كلام له ثم احتاج أن يطلق له كلاما لأجل المسلمين فيقول : هو مجاز ، والمعتزلة تقول: إنه يتكلم حقيقة لكن قولهم فى المعنى قول جهم وهو أن كلامه مخلوق ، الرد عليهم ، حكمهم عند السلف ٢١٣، ٢١٤جـ ٥ ، ٢٦، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ١١٩ ، ١٤٩ - ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٥٠٣، ٥٠٤ جـ ١٢ .
* هؤلاء يقولون : إذا خلق كلاما فى غيره صار الله هو المتكلم به ، إبطال ذلك من وجوه ٥١٠ جـ ١٢ .
* الكلام صفة المتكلم ، كلام الله لم يفارق ذاته ٥٦١ جـ ١٢ .
* كل صفة قامت بمحل يلزمها أمور ، المعتزلة تريد أن تنقض هذه القاعدة على الصفاتية وأهل السنة بالخالق والرازق ٤٣٤ - ٤٣٧ جـ ١٢ .
* الجهمية وافقوا فرعون فى نفى التكليم وخالفوا موسى ومحمدا ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ - ١٠٩ جـ ١٣ ، ١٢٣ - ١٢٧ جـ ١٦ .
* من قال :ليس كلامه إلا مايخلقه فى غيره فقد عطل الكلام من كل وجه ١٣٣ جـ ١٨ .
* الثالث:قول الكلابية والأشعرية: أنه يتكلم بغير مشيئته وقدرته بكلام لازم لذاته بمعنى واحد لا يختلف باختلاف الأمم وكذلك اللغات عند بعضهم ، أو حروف وأصوات لازمة لذات الرب أزلا وأبدا ... إلخ ٣٩، ٤٠، ١٨٠ ، ٣٣٠جـ ٦ ، ١٦٥ ، ١٦٦ جـ ١٢ ، ٣٠ - ٤٤ ، ٨٣ - ٩٠ ، ١٧٢، ١٧٣ جـ١٧ .
* احتجاج الأشعرية ومن وافقهم على قدم كلام الله بحجتين ؛الأولى : أنه لو لم يكن الكلام

قديما للزم أن يتصف فى الأزل بضده، ولو كان ضده قديما لامتنع زواله ... إلخ ، الثانية :أنه لو كان مخلوقا لكان إما أن يخلقه فى نفسه أو فى غيره أولا فى محل ، والأول ممتنع لأنه يلزم أن يكون محلا للحوادث .لفظ الحوادث لفظ مجمل، هل حدث له جنس الحوادث أم لم يحدث له نوع ولا فرد من أفرادها أم كل ذلك قديم ؟ دلالة الحجتين على مذهب السلف فقط ١٧٦ - ٢٣٤ جـ ٦ .

* واستدل هؤلاء بقوله : ﴿ ويقولون فى أنفسهم﴾ ونحوها ٢٥ جـ ٥ .

* ليس حديث النفس كلاما ، ابن كلاب أول من جعل مسمى الكلام هو المعنى فقط ما احتج بـه ومـا أجيب به ١٧٨ - ١٨٠ جـ ٦ ، ١٣٢ - ١٤٠ جـ ٧ .

* أقوال الناس فى مسمى « الكلام ، والقول » عند الإطلاق ١٠٩، ١١٠ جـ ٧ .

* « الكلام » اسم للفظ والمعنى ، وهو قول أهل السنة ٣٢٤ - ٣٢٦ جـ ٦، ٣٥ ، ٣٧، ٦٧ - ٧٩ ، ٤٦٠ ،٤٦١ جـ ١٢ .

* الرابع : قول طوائف من أهل الكلام والحديث من السالمية وغيرهم : أن كلام الله حروف وأصوات قديمة أزلية ولها مع ذلك معان تقوم بذات المتكلم ٥٢،١٦٦ - ١٧٢ ، ١٧٧ جـ١٢، ٣٢ - ٤٤، ٨٣ ، ٩٠ جـ ١٧ .

* الخامس : قول الهاشمية والكرامية ومن وافقهم:إن كلام الله حادث وإن تكلمه فى الأزل بمعنى قدرته على الكلام ١٩٦ ، ١٩٧جـ٦، ١٧٢ ، ١٧٣ جـ ١٢ .

* من قال : لم يكن متكلما ثم تكلم أو نحو ذلك فقد وصفه بالنقص لا بالكمال ١٤١، ١٤٢ ، ٢٣٣جـ ٨ .

* الاعتراف بقدم الكلام والفعل وصف له بالكمال ، سبب الغلط عدم التفريق بين النوع والعين ٢٣٧ - ٢٤٢ جـ ١٢ .

* السادس : قول الجمهور وأهل الحديث : إن الله لم يزل متكلما إذا شاء ، وأن كلامه غير مخلوق ، وأنه يتكلم بصوت ، وأن كلامه الحروف والمعانى ، حججهم العقلية أيضا وردهم على تلك الطوائف ٩٠ - ٩٢ ، ٢١٨ جـ ٦ ، ٥٢ - ٥٤ ، ٦٤ - ٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٢ - ٢٤٥ جـ ١٢، ٤٨ - ٥١ جـ١٧ .

* قول بعض السلف (**الصمد**) الذى لا يخرج منه شىء لايعنون أنه لايتكلم١٣٣جـ ١٧ .

* يجب على الإنسان فى « مسألة الكلام » أن يتحرى أصلين :الأول : تكلم الله بالقرآن وغيره : هل تكلم به بمشيئته وقدرته أو لا؟ الثانى: تبليغ الكلام عن الله وأنه ليس مما يتصف به الثانى ١٠٠ جـ ١٢ .

* ماوقع بين ابن خزيمة وأصحابه فى مسألة كلام الله ونسخه ما اتفقوا عليه،وقول أبى إسماعيل الأنصارى ٤٢، ٩٩ - ١٠٤جـ ٦ .

* زيادة إيضاح للأقوال المخالفة لمذهب السلف وبيان شبههم فى كلام الله مع رد أهل العلم والسنة عليها ١٧٧ - ٢١٧ جـ ١٢ .

من شبه نفاة الكلام عدا ماتقدم

* قولهم :لو قلتم:لم يزل متكلما بمشيئته لزم وجود ما لا يتناهى ١٨٠، ١٨١ جـ ٦ .

* إنكارهم للكلام بناء على شبهة التحيز ، الجواب عنها ٥٢٥ ، ٥٢٦ جـ ١٢ .

* شبه الجهمية والمعتزلة والكلابية والكرامية والسالمية وأتباعهم،ورد أهل السنة عليهم ١٣١ - ١٣٤جـ ٦، ٣١٤ - ٣٢٢ جـ ١٢ .

* أعظم شبهة لنفاة الكلام أنهم اعتقدوا أن الكلام صفة من الصفات لا تكون إلا بفعل من

الأفعال القائمة بالمتكلم ، فلو تكلم الرب لقامت به الصفات والأفعال ، وزعموا أن ذلك ممتنع ، قالوا : لأنا إنما استدللنا على حدوث العالم بحدوث الأجسام ، واستدللنا على حدوثها بما قام بها من الأعرض التى هى الصفات والأفعال ، فلو قام بالرب الصفات والأفعال لزم أن يكون محدثا ، لوازم هذا الدليل وبطلانه ٣١١ - ٣١٥جـ ٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٤٠ ،١٥٣ ، ٤١٧ جـ ١٢ ، ٨٠ - ٨٦ جـ ١٣ ، ١٦١ ، ١٦٢ جـ ١٦ .

النداء ، وتكليم الله لموسى

* مناداته لعباده فى القرآن فى غير آية ٣١٧ جـ٦ .
* الله هو الذى ينادى يوم القيامة ٢٤٩ ، ٢٥٠ جـ ٥ .
* ﴿ نودى من شاطئ الواد . . . ﴾ فى ذلك الوقت، تأويل النداء عند الكلابية٢٧٤ - ٢٧٧جـ ٥ .
* قول الجهمية والمعتزلة والكلابية والسالمية وأهل السنة وجمهور العقلاء فى نداء موسى وسماع موسى له ، ومعناه فى الكتاب والسنة وعند السلف ١٣٤، ١٣٥ جـ ٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ جـ ١٢ .
* النار التى كلم الله موسى بها ٢٨٦، ٢٨٧ جـ٦.
* إطلاق القول بأن الله لم يكلم موسى مناقض للقرآن ٥٠٨ ، ٥٠٩ جـ ١٢ .
* حكم من قال: إن الله لم يكلم موسى، أو قال: إنه خلق كلاما فى الهواء وسمعه موسى ٥٠٩ ، ٥١٠ ،٥٢٣ ،٥٢٤جـ ١٢ .

أو قال كلمه بواسطة وقال آخر بلا واسطة ٥٣٢ ، ٥٣٣ جـ ١٢ .

* تكليم الله لعباده على ثلاثة أوجه ١٤٠ ، ١٤٢ جـ ٢ ، ٣٥٠ جـ ٦ ، ٣٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠، ٣٠٠ ، ٣٠١،٣٩٦ - ٤٠١ جـ ١٢ .
* بعض المتفلسفة كالغزالى يجوزون سماع كلام الله لأهل الصفا والرياضة ١٠٦ ، ١٠٧ جـ٦ .

كلام الله بحرف وصوت

* قول القائل: هل كلام الله حرف وصوت ؟ ٢٤٢ - ٢٤٤ جـ ١٢ .
* لفظ الحرف فى لغة العرب وفى الاصطلاح ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ - ١٠٩ جـ ١٢ .
* الأحاديث فى تكلم الله بصوت نقلها علماء الصحابة ومن بعدهم ٩٤، ٩٥ جـ ١٣ .
* يتكلم الله بصوت لا كأصوات العباد وحروف كلامه ومعانيها لا تشبه حروف الخلق ولا معانى كلامهم ٣١٥ ، ٣١٧ جـ ٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ جـ ١٢ .
* الرد على الجهمى الذى يقول : إن قلت: كلمه، فالكلام لا يكون لا بحرف وصوت والحرف والصوت محدث ،مذهب الكلابية والسالمية وأهل السنة وغيرهم وأجوبتهم ٣١٤ جـ ٦ ، ٥٢٤ - ٥٣١ جـ ١٢ .
* حديث «إن الله ينادى بصوت» و« يقول الله : يا آدم » ٣٠٨ - ٣٢٦ جـ ٦ .
* قول أئمة السنة والحديث : إنه تقوم به الحوادث وتنزول ، وأنه كلم موسى بصوت وذلك الصوت عدم ، من قال بفناء ذلك ٨٥ جـ١٣ .
* قول القائل : لايثبت « تكلم الله بصوت » بحديث واحد عنه أجوبة ٣١٧ - ٣٢٦ جـ٦ .

السكوت

* هل يوصف الله بالسكوت « وسكت عن أشياء. . .» ؟ ٩٦، ١٠٥، ١٠٦جـ ٦.
* معنى سكوت الله وكلامه عند الكلابية

والأشعرية ومن وافقهم ١٠٥، ١٠٦، ١٨٠ جـ ٦.

تفاضل كلام الله

* كلام الله بعضه أفضل من بعض ٩ - ٢٩، ٤٣ - ٤٥ جـ ١٧ .
* القرآن أفضل من التوراة والإنجيل مع أن الجميع كلام الله ١٠ ، ١١ جـ ١٧ .
* اشتهر القول بإنكار تفاضله بعد ظهور مذهب الجهمية ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٥ جـ ١٧ .
* الكلابية والسالمية ومن وافقهم يرون أن التفاضل لايصح إلا على مذهب الجهمية والمعتزلة ٣٢ - ٤٤ ، ٨٣ - ٩٠ جـ ١٧ .
* الطائفة الثانية تقول : إن كلام الله لا يفصل بعضه على بعض ولهم فى تأويل نصوصه قولان ٤١ - ٤٣ جـ ١٧ .
* غاية مايستدل به من لا يرى التفاضل ٤٧، ٤٨، ٩١ ، ٩٢ جـ ١٧ .

الإرادة والمشيئة

* إثبات صفتى المشيئة والإرادة ، وانقسام الإرادة ٥٤، ٨٩جـ ٣ .
* إن قيل : تقسيم الإرادة لايعرف فى حق المخلوق ١٩٤، ١٩٥ جـ ١١ .
* ماتستلزم الإرادة من الصفات ٣٢٧، ٣٢٨ جـ٧.
* هل إرادة الله قديمة أزلية واحدة وإنما يتجدد تعلقها بالمراد . . . إلخ ١٠٦ - ١٠٨ جـ ٦ ، ١٤٧، ٢٠٦ جـ ٨ ، ١٧٥ - ١٨١، ٢٥٢ - ٢٥٤ جـ ١٦ .
* تأولت الكلابية الإرادة بناء على أصلها ٤٦، ٤٧ جـ ٥ .
* الجهم ونفاة الصفات من المعتزلة لايثبتون إرادة قائمة بذاته،بل إما أن ينفوها وإما أن يجعلوها بمعنى الخلق والأمر ، وإما يقولوا بإحداث إرادة لا فى محل ٢٠٥، ٢٠٦جـ ٨ .
* أنكرت الفلاسفة الإرادة والفعل ، شبهتهم وحلها ٨١ جـ ١٦ .
* إثبات الحكمة ، ومعناها ودلالتها على كمال العلم ٥٤ - ٦٣، ٧٥ ، ٧٦ جـ ٦ ، ١٧٢ - ١٧٤جـ ١٦، ٥٥ - ٥٨جـ١٧.
* دلالة العقل عليها كذلك ١٧، ١٨ جـ ٣ .
* الجهم وأتباعه أنكروا الحكمة والرحمة ٢٧٦، ٢٧٧ جـ ٨ ، ٨١ - ٨٣ جـ ١٦ .

المحبة والخلة

* إثبات محبة الله ٢٥٥ جـ ٨ .
* الكتاب والسنة والإجماع أثبتت محبة الله لعباده ومحبتهم له ٢١٤، ٢١٥ جـ ٢ ، ٨٨، ٨٩ جـ ٣.
* المحبة صفة كمال دل عليها العقل أيضا ٥٤ - ٦٣جـ ٦ .
* بعض يرى أن الله يحب كل ما خلق ، وبعض يقول : لايحب شيئا من جمال الدنيا ٨٤ - ٨٦ جـ ٢٢ .
* أهل السنة متبعون لموسى ومحمد فى إثبات المحبة وغيرها ١٢٣ - ١٢٧ جـ ١٦ .
* « مسألة المحبة والخلة » أنكرت الجهمية المحبة من الطرفين والخلة ، أول من ابتدع هذا وادعى أنه مجاز وتأوله وأقام الشبه ومن انتقل إليه بعده ، أدلة الخلة والمحبة ٢٨٦، ٢٨٧جـ ٦ ، ٤٣ - ٤٧، ٢٥٠ ، ٢٥١جـ ١٠ ، ٨٤، ٢٠٣، ٢٠٤ جـ ١٨ .
* تستحيل محبة طاعته بدون محبته ، قول السائل كيف يتصور منا محبة من لا نعرفه ولا نطلع

عليه ٢٨٧ جـ ٦ .
* الرسول يحب أشخاصا لم يخالل منهم أحدا ، سبب ذلك ٤٤ ، ٤٥، ٦٩جـ ١٠
* أصناف الناس فى المحبة ٥١، ٥٢جـ ١٠ .
* معنى الخلة ، المحبة مراتب ، غلط من زعم أن المحبة أعلى من الخلة ، وأن محمدا حبيب الله وإبراهيم خليل الله ١٢٠، ١٢٢جـ ١٠ .
* لم يمكن أهل البدع إنكار لفظ المحبة فتأولوها ٢٨٦، ٢٨٧ جـ ٦ .
* بطلان تعليلهم نفى المحبة بأنها مناسبة بين المحب والمحبوب ومناسبة الرب للمخلق نقص ٦٨، ٦٩جـ ٦ ، ١٩٤ - ١٩٩ جـ١١ .
* لايطلق العشق على الله ، سبب ذلك ١٣٢ جـ١ ، ٥٣، ٥٤ جـ ٥ .
* إثبات صفة **الرحمة** ٨٨، ٨٩ جـ ٣ .
* دلالة العقل على إثباتها أيضا ٥٤ جـ ٣ .
* الرحمة صفة الله ، وقد يسمى المخلوق رحمة ١٤، ١٥ جـ ٦ .
* الجهم وأتباعه أنكروا الحكمة والرحمة ٢٧٦، ٢٧٧ جـ ٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٧٢، ١٧٣ جـ ١٦ .
* قول القائل : الرحمة ضعف وخور فى الطبيعة وتألم على المرحوم باطل ، ليس كل ما لزم ذوات المخلوقين وصفاتهم من حاجة ونقص فهو لازم لصفات الله ٦٩، ٧٠جـ ٦ .
* إثبات صفة **الرضا** ٨٩ جـ ٣ ، ٢٢٥جـ ٨.
* أثبت أهل السنة صفة الرضا وغيرها من الصفات وقالوا : هى صفات كمال وأضدادها نقص ٤٣ جـ ٦ .
* إن قيل: الرضا يقتضى ملاءمة ومناسبة بين . . . إلخ ١٩٤ - ١٩٨جـ ١١ .
* من نفى الرضا ونحوه فرارا من التشبيه والتجسيم والتركيب لزمه نظيره ٢١١ - ٢١٤جـ ٥ .
* إيضاح الكمال فى هذه الصفة وغيرها ٥٤ - ٦٣ جـ ٦ .
* إثبات صفة الضحك ٩٢، ٩٣ جـ ٣ .
* قول القائل : الضحك خفة روح ٤١، ٤٢ جـ ٥ ، ٧٢ جـ ٦ .
* الفرح ٩٢، ٩٣جـ ٣ .
* إثبات العجب ٩٣، ٩٤ جـ ٣ .
* قوله : التعجب استعظام المتعجب منه ٧٢، ٧٣جـ ٦ .
* « إن الله جميل يجب الجمال » ٧٧ جـ ٢٢ .
* « إن الله طيب لايقبل إلا طيبا »٧٧ جـ ٢٢ .
* « سبعة يظلهم الله فى ظله. . .»٩٢ جـ ٣٢.

الغضب ، السخط ، اللعن ، المقت ، الكراهة ، الأسف

* إثبات هذه الصفات بالقرآن ٨٩ جـ ٣ .
* إثبات أهل السنة لهذه الصفات كغيرها مما وصف الله به نفسه من صفات الكمال ٤٣جـ٦.
* العقل يدل أيضا على أن اتصافه بها من الكمال ١٦، ١٧ جـ ٣ ، ٥٦، ٥٨، ٧٠، ٧١جـ ٦.
* قول القائل : **الغضب** غليان دم القلب لطلب الانتقام ، ورده ٧٠، ٧١جـ ٦ .
* **الغيرة** من صفات الله وهى كمال ، الرد على من قال : هى انفعالات نفسية يعجز عن دفعها ، ذم من لاغيرة له على الفواحش ومن لا حمية له يدفع بها الظلم عن المظلومين٧١ جـ ٦ .
* **البغض** ، إن قيل : البغض لايكون إلا عن

منافرة إلخ ٣٥٧ - ٣٦٢ جـ ١١ .
* المماحلة ، المكر ، الكيد ، العفو ، المغفرة ، العزة ٩٠ جـ ٣ .
* أدلة إثبات صفة الوجه ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١، ٢٦٢جـ ٢ ، ٨٩ جـ ٣ ، ١٢ ، ١٤ جـ ٦ .
* احتجاج الباقلانى على إثبات صفة الوجه ٦٥ - ٦٧جـ ٥ .
* سبحات وجهه ٥٠ جـ ٥ .
* ﴿ فثم وجه الله ﴾ عدها بعض المتأخرين من آيات الصفات ، والصواب ٤٢٨ - ٤٣٤ جـ٢، ١٢٣، ١٢٤ جـ ٣ ، ١٢، ١٤جـ ٦ .
* تفسير « الوجه » بأن الأشياء معدومة إلا بالله خطأ ٣٠٥، ٣٠٦ جـ ٥ .
* السبحات محجوبة بالنار أو النور ، تحجب بصر العباد ولا تحجب نظره تعالى ٨ - ١٠، ٢٣٢، ٢٥٠ - ٢٥٢جـ ٦ .
* ماذكر « إن الله قبض من نور وجهه قبضة ونظر إليها فعرقت ودلقت فخلق من كل نظرة نبيا . . . » كذب ٢٠٩ جـ ١٨ .
* أدلة إثبات صفة اليدين من الكتاب والسنة ٨٧، ٨٨ جـ ٣ ، ٢١٧ - ٢٢٤جـ ٦ .
* إثبات أهل السنة لهذه الصفة كغيرها من الصفات الخبرية ٤٣جـ ٦ .
* دلالة العقل على أنها من صفات الكمال ٥٦، ٥٨ جـ ٦ .
* من يمكنه أن يفعل بيديه أكمل ممن يفعل بكلامه وقدرته بدون يديه ٥٤ - ٦٣جـ ٦ .
* ماحكاه البيهقى وغيره من إثبات صفة اليدين بالآيات والأحاديث الثابتة واتفاق السلف ، مافعله الله بيديه وماقال له : كن فكان ٥٧، ٦٠، ٦٥جـ٥ .
* قدرة الله على إحاطة قبضته بالمخلوقات فى الدنيا ووقوع ذلك يوم القيامة ٣٠، ٣١ جـ٥، ٣٤٣جـ ٦ .
* خلق آدم بيديه ٤٥ جـ٣، ١٦٢، ١٦٣ جـ٤ .
* خطأ أهل التعطيل فى التنظير بين قوله: ﴿بيدى﴾ وقوله : ﴿مما عملت أيدينا ﴾وتحقيق الفرق بينهما ﴿والسماء بنيناها بأيد﴾ ٣٣، ٣٤ جـ٣ ، ٢٢٢ جـ ٦ .
* وصفها بالبسط ١٥، ١٦ جـ٣ .
* إبطال قول من تأولهما بالنعمة والقدرة أو أنهما كناية عن نفس الجود بأربعة أوجه٢١٨ - ٢٢٤جـ ٦ .
* جواب ممن ادعى أن إضافتهما إليه إضافة تشريف، متى تكون الاضافة إضافة تشريف ؟ ٢٢١، ٢٢٢جـ ٦ .
* صفة العينين ٨٩ جـ ٣، ٣٠، ٦٠، ٦٢جـ٥ .
* صفة القدمين ٩٣، ٩٤ جـ٣ ، ٣٧، ٣٨ جـ٥ .
* الكبرياء والعظمة ١٤٩، ١٥٠ جـ١٠ .
* الخلق من صفات الذات وصفات الفعل معا وهو غير المخلوق عند جماهير المسلمين من نازع فى ذلك ٤٣٦ ، ٤٣٧ جـ١٢، ٨٧، ٨٨، ١٢٥، ١٣٧ - ١٣٩، ١٨٠ جـ ٦ .
* قوله : نقول فى الخلق مانقوله نحن وأنتم فى الاستواء ٦٣ ، ٦٤ جـ ١٦ .
* الرد على من قال : لا يفعل فعلا يخلق به المخلوق ، بل كونه خالقا لأجل ماأبدعه منفصلا عنه ١٤٢، ١٤٣، جـ٦، ١٢٢ - ١٢٥جـ ٨ .
* إذا جعل الخلق صفة قائمة به ، فهل هو المشيئة والقول أو صفة أخرى ١٩٤، ١٩٥جـ ٦ .
* الأمر ١٣، ١٤جـ ٦ .

صفة العلو

* أجناس الأدلة على علو الله : الكتاب،والسنة ، وإجماع الأمم ، والفطرة ، والعقل ٧ ، ٨، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٩١، ٩٢، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٣، ١٩٩، ٢٥٠ جـ٣ ،١١ - ١٤، ١٠٤، ١١٢جـ٥ ،
* كم فى القرآن الكريم من الآيات الدالة على علو الله ، دفع قول من قال (عنده) فى قدرته١٤٠، ١٤١ جـ٥ .
* ومن السنة ١٢ - ١٤ جـ٥ .
* مافى الإنجيل من إثبات علو الله ٤٠٦ جـ٥ .
* عبارات السلف فى إثبات العلو ٢٧ - ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥ جـ٥ .
* من حكى إجماع السلف وأهل السنة من الأئمة المتقدمين وعلماء الطوائف على إثبات العلو الرد على النفاة والقائلين بالحلول وسلك مسلك السلف فى ذلك ١٤٠ - ١٤٦ جـ٣ ، ٣٩، ٤١، ٤٢ ، ٥٧ ، ٦٣، ٦٦ ، ٨٩ ، ٩٢ جـ ٥ .
* الكتب التى نقلت مذهب السلف فى العلو وغيره ١٩، ٢٠ جـ٥ .
* (العلى) ٢٠٤ ، ٢٠٥ جـ١٦ .
* الحكمة فى قول « سبحان ربى الأعلى » فى السجود ١٤٦ - ١٤٨ جـ٥ .
* (الأعلى) ٧١ ، ٧٢ جـ١٦ .
* العلو والظهور من صفات المدح الازمة له سبحانه ٣٤٤، ٣٤٥جـ٥ ،٦٤ - ٦٦ جـ١٦ .
* الصعود إلى الله لايقتضى مساواته فى العلو ٤٣، ٤٤جـ٥ .
* (الظاهر) ضمن معنى العالى ، خطأ من فسره بالمعروف ٨٥جـ٥ ، ١٢٤جـ٦ .
* نهى المصلى عن رفع بصره إلى السماء فى الصلاة ليس ردا على من أثبت العلو ٣٤٥، ٣٤٧جـ٦ .
* المناظرة المشهورة بين الهمدانى والجوينى دليل على إثبات العلو بالفطرة الضرورية٣٢، ٣٣، ٦١جـ٤ .
* الإقرار بعلو الله فطرى ضرورى لبنى آدم ، حديث الجارية ٤١، ٤٢جـ٤ .
* الفطرة تدفع شبهات أهل الحلول والتعطيل - ١٥٩، ١٦٠ جـ٥ .
* احتجاج أحمد وغيره بالعقل أيضا على نفاة العلو ١٨٩ - ١٩٤جـ٥ .
* العلو معلوم بالعقل وممن قاله ابن كلاب ٢٢٨ جـ١٦ .
* اعتراف النفاة بأنه ليس مستندهم كتاب ولا سنة ولا أقوال السلف ولا الفطرة ، مستند أهل السنة ومستند الحلولية ٧١، ٧٢ جـ١٦ .
* الجهمية وافقوا فرعون فى نفى العلو وخالفوا موسى ومحمدا عليهما السلام ٣٢ جـ٥ ، ٩٤، ٩٥، ١٠٠ - ١١٠ جـ١٣ .
* المخالفون للسلف إما أن يصفوه بالعلو والسفول أو مايستلزم ذلك،وإما إن ينفوا عنه العلو والسفول ٦٦ - ٦٨ ، ٧٠ - ٧٢جـ١٦ .
* افتراق الناس فى العلو على أربعة أقوال١٨٠ - ١٨٢جـ٢ .
* القول بالحلول يغلب على عباد الجهمية والنفى المطلق يغلب على نظارهم ، وقد يقول بعضهم بهذا فى حال وبهذا فى حال ١٦٧، ١٦٨جـ٥ .
* غلاة الجهمية يحاولون أن يقولوا : ليس فى السماء رب ٣٥، ٣٧جـ٥ .
* معارضو المؤلف فى صفة العلو والاستواء يقولون بالنفى الصرف ١٤٠ جـ٣ .
* من عبارات المعطلة فى نفى العلو والاستواء: أنه لا داخل العالم ولا خارجه ، وأنه ليس

فوق العرش ولا على العرش إله ، وإن عبروا عن ذلك بعبارات مبتدعة فيها إيهام التنزيه كقولهم ليس بمتحيز ولا جسم ولا جوهر ولا هو فى جهة ولا مكان ١٣، ١١٠جـ٥ .

إثبات صفة استواء الله على العرش

* أدلة إثبات صفة استواء الله تعالى على العرش من الكتاب والسنة ١٨٨ جـ٢ ، ٩٠، ٩٥ جـ٣ ، ٧، ٨، ٧٦، ١٠٤جـ٥ .
* نصوص استواء الله على العرش قطعية الدلالة ٦٩جـ٥ .
* عبارات السلف وتصريحاتهم باستواء الله على العرش وردهم على من نفاه وحرف ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ١١٣، ١١٤، ١٢١جـ٥ .
* من نقل - من علماء الطوائف والمذاهب - **اجماع السلف وأهل السنة** فى استواء الله على العرش وقال بذلك ١٤٠ - ١٤٥جـ٣ ، ٣٧، ٤١، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٠، ٦٣ - ٩٥جـ٥ .
* تفسير السلف لقوله: ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ ٢٠٢ - ٢٠٦ جـ١٦ .
* جواب المؤلف عن طعنهم فى حديث الأوعال ١٢٣جـ٣ .
* ماذكره الأئمة عن السلف وعموم المسلمين فى معنى استواء الله على العرش ١٦٣ - ١٦٥، ١٩٣جـ٣ .
* سمى العرش عرشا لارتفاعه ، شواهد ذلك ٢٢٥، ٢٢٦ جـ١٦ .
* آثار وأقوال العلماء فى الاستواء ٣٠٩ ، ٣١٠ جـ٥ .
* « حديث الأطيط ، وأنه يجلس عليه فما يفضل منه قدر أربع أصابع » ومتنه وسنده ١٩٣ - ١٩٤ جـ١٦ .
* معنى قول مالك وغيره : الاستواء معلوم والكيف مجهول وتفسير هذه العبارة ، من ظن أن قوله « معلوم » أى وروده فى القرآن فهوجاهل٢٩، ٣٠، ٩٥جـ٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ جـ١٣ .
* مانقله المؤلف عن الجيلانى أن الله مستو على العرش بذاته ٥٦، ٥٧ جـ٥ .
* علماء المالكية حكوا إجماع أهل السنة على أن الله بذاته فوق عرشه ١١٤، ١١٥جـ٥ .
* لم ينكرعلى أبى يزيد إلا أتباع الجهمية ١١٨، ١١٩ جـ٥ .
* لفظ العلو والفوقية والنزول يقتضى علو ذاته فوق العرش ، أدلة ذلك ٣٤٣جـ٥ .
* الاستواء عرف بالسمع ٩٦، ٩٧ جـ٥ .
* الاستواء على العرش كان بعد خلق السموات والأرض ١٤٠، ١٤١جـ٥ .
* هل سبق أن استوى على العرش قبل خلقهما ؟ ٣١٠ جـ٥ .
* إن قيل: إذا كان لايزال عاليا على المخلوقات، فكيف يقال : ارتفع إلى السماء أوعلا على العرش ؟ ٣١٠، ٣١١جـ٥ .
* جواب أهل السنة عن زيادة « وهو الآن على ماعليه كان » ٢٧٣ جـ ٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ جـ ١٨ .
* ﴿ ثم استوى إلى السماء وهى دخان﴾ ١٤٧ ، جـ١٧ ، ١٢٣ جـ ١٨ .

خطأ من فسرها بمعنى عمد الى خلقها ٢٤١، ٢٤٤، ٤٢٠، ٢٥٢ جـ٥ ،٢٢٨ جـ١٦ .

* تأول هؤلاء وبعض أهل العربية ومنهم ابن قتيبة ﴿ استوى إلى السماء ﴾ بمعنى قصد ٢٤٠، ٢٤٥جـ٥ .
* القول فى الاستواء كالقول فى سائر الصفات ١٢٢، ١٢٣جـ٥ .
* إذا قال المعطل : كيف استوى ؟ قيل له :

كيف هو ؟ ٢٠، ٢١ جـ٣ .
* قوله: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ لايقتضى التمثيل ٢٢٣ - ٢٢٥ جـ١٦ .
* إثبات أهل السنة للاستواء من عدم تمثيله بخصائص استواء المخلوقين ٢٠، ٢١ جـ٥ .
* كل من المعطلة والممثلة وقع فى تمثيل استواء الله باستواء خلقه وعطل إيضاح ذلك ٢٠ - ٢٢جـ٥ .
* الرد على من قال : لو كان على العرش لكان أكبر منه أو أصغر أو متحيزا ٢٠ - ٢٢ ، ١٧٤ - ١٧٦جـ٥ .
* قولهم: إن قولك فى الاستواء حق على حقيقته لا يفهم منه إلا استواء الأجسام وأنت تنفى التجسيم ، جوابه ١١٥، ١١٦جـ٣ .
* للناس ثلاثة أقوال ،منهم من يقول : هو فوق العرش وليس بجسم ، ومنهم من يقول : وهو جسم ، ومنهم من يقول : ولا أقول جسم ولا ليس بجسم ، ومنهم من يستفصل عن الجسم ٢٥٠جـ٥ .
* يبطل تأويل من تأول استوى باستولى اثنا عشر وجها ٩٢ - ٩٥، ١٤٠جـ٥ ،٢٢١ - ٢٢٨ جـ١٦ .
* دفع قول من ظن أن (استوى)مستعمل بالمعنى المجازى مصروف عن الظاهر ١٠٤ - ١٠٨ جـ٣٣ .
* إذا قالوا : لو (استوى) على العرش لكان قد أحدث حدثا ١٣٤ - ١٣٦جـ٥ .
* من نفى الاستواء ونحوه فرارا من التشبيه والتركيب والتجسيم لزمه نظيره ٢١١جـ٥ .
* المحاذير التى وقع فيها من مش صفة الاستواء باستواء المخلوقين ونفاه زعما منه أنه يقتضى الحاجة . . . إلخ ٣٣ - ٣٦ جـ٣ .
* من اعتقد أن الله يفتقر إلى شىء يحمله - العرش أو غيره - فهو مبتدع ضال بل كافر ١١٦، ١١٧ جـ٢ ، ١٦٢جـ٥ .
* المذاهب فى الاستواء ثلاثة : مذهب الممثلة، ومذهب المعطلة ، وأهل السنة ، دلائل هذا المذهب ١٠٢ ، ٧٠ جـ٣٣ .
* من أثبت الفوقية ونفى التجسيم ١٦٧ - ١٦٩ جـ٥ .
* معنى الاستواء عند الأشعرى ٢٣١ ، ٢٣٢ جـ٥ ، ٢٢١جـ١٦ .
* هل العرش كروى ؟وإذا كان كرويا والله محيط به فما فائدة أن العبد يقصد العلو حين دعائه وعبادته دون التحت ؟ الجواب بثلاث مقامات ٣٢٦ - ٣٥٠جـ٦ .
* الأول: أنه لم يثبت أنه فلك مستدير ٣٢٦جـ٦ .
* الثانى: أن العرش والعالم بالنسبة إلى الخالق فى غاية الصغر سواء كان كرويا أو لا وهو مباين له وفوقه على كل تقدير ، أدلة ذلك وأمثلته ٩٦ جـ٥ ، ٣٣٤ - ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨جـ٦ .
* الثالث : العرش غير كروى ولو قدر أن كروى فهو فوق المخلوقات مطلقا ، إيضاح ذلك ٣٣٨ - ٣٤٩ جـ٦ .
* أما قول القائل : إذا كان كرويا والله من ورائه محيط فما فائدة توجه العبد حال الدعاء إلى العلو، مع أنه لا فرق بين قصد جهة العلو وغيرها من الجهات التى تحيط بالداعى ؟ جوابه ٣٣٩ - ٣٤٨جـ٦ .
* حديث « الأدلاء » ضعيف ، الجواب عنه على تقدير ثبوته والفائدة منه ٣١٧ - ٣٤٢جـ٦ .
* سبب تأويل الترمذى له ١٠٧، ١٠٨ جـ٢٥ .
* استدارة الأفلاك لا تنافى علو الله وأن العرش سقف الجنة ١٠٧ جـ٢٥ .
* **العرش والكرسى** ٣٦ - ٤٠ جـ٥ .

* تضعيف قول من زعم أن كرسيه علمه، الكرسى ليس هو العرش ٣٥٠، ٣٥١جـ٦ .
* الكرسى موضع القدمين ٥٠، ٥١جـ٥ .
* حال أتباع الفلاسفة إذا سمعوا ماأخبرت به الأنبياء عن العرش والكرسى ونحو ذلك ١٣١، ١٣٢ جـ١٧ .
* ﴿وهو الله فى السموات وفى الأرض﴾ونحوها وأنها لاتدل على الحلول ٢٤٤، ٢٤٥ جـ٢ .
* ليس معنى أن الله فى السماء أن السموات تحصره وتحيط به ، ومن تأول ذلك فقد تكلف ٣٥جـ٣ ، ٤٦ ، ٤٧، ٧٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩جـ٥ .
* استفصال من قال : من لم يعتقد أن الله فى السماء فهو ضال ١٥٩، ١٦٠ جـ٥ .
* الجواب عن قولهم : التشبيه بالقمر فيه تشبيه كون الله فى السماء يكون القمر فى السماء ١١٦ جـ٣ .
* « إلى السماء التى فيها الله » ١٦٧ - ١٦٨جـ٤ .
* ﴿ أأمنتم من فى السماء ﴾ ٣٥ جـ٣ .

الجهة والتحيز

* هل كل من اعتقد أن الله فى جهة فهو مبتدع ضال ؟ إطلاق هذا اللفظ نفيا وإثباتا بدعة ١٦٢ - ١٦٤جـ٥ .
* إذا قال قوم : الله فى جهة أو حيز ، وقال قوم بالعكس ، استفهم كل عن مراده ٢٨ - ٣٠جـ٣ ، ١٨٢ - ١٨٨جـ٥ ، ٣٨ - ٤٠جـ٦ .
* حكايـة مناظـرة فـى الجهـة والتحيز ١٦٣ ، ١٦٤جـ٥ .
* النزاع فى لفظ التحيز والجهة ونحو ذلك ١٧٨ ، ١٧٩ جـ١٧ .
* اختلاف المتكلمين فى تحيز الملائكة والموجودات ١٨٧ - ١٨٩ جـ١٧ .
* المتحيز فى اللغة وفى اصطلاح المتكلمين ، وهل هو مركب ؟ وهل يقال : إن العالم ومافوق العالم والروح ورب العالمين متحيز أم لا ؟ ١٨٧ - ١٨٩ جـ١٧ .

مباينة الله للعالم

* المباينة ١٦٦ جـ٥ .
* المباينة حق ، الدليل على أن هذه القضية من الضروريات ١٦٦، ١٦٧جـ٥ .
* الشىء إذا لم يكن مباينا كان مداخلا ، إذا لم يسلم ذلك النفاة واحتجوا ١٧٠ - ١٧٥جـ٥ .
* اتفق المسلمون على أن الله بائن عن المخلوقات ١٨٠ - ١٨٢ جـ٢ .
* أهل الكلام يطلقون المباينة بإزاء أربعة معان ٢٢٧ - ٢٢٩ جـ٥ .
* مايذكره النفاة من إمكان وجود موجود لا داخل العالم ولا خارجه إن كان باطلا ، وإن كان صحيحا ، إذا بطلت أدلة النفاة فالأدلة المتنوعة تثبت العلو والمباينة ٢٣٣جـ٥ .
* قالت المثبتة : ماذكرتموه من الحجج على إثبات موجود لا داخل العالم ولا خارجه حجج سوفسطائى ١٧٩جـ٥ .
* قولهم : لم نكن قائلين مايعلم فساده بالضرورة ١٧٩، ٢٨١، ٢٨٢ جـ٥ .
* قولهم : إن العقل يقسم المعلوم إلى مباين ومحايث ، وماليس بمباين ولا محايث التقسيم المعلوم إلى واجب وممكن ١٨١، ١٨٢ جـ٥ .
* قول المعارض : هذا إنما قيل فيما هو جسم متحيز ، فإذا قدر ماليس بجسم ولا متحيز خلا هذين ١٨٢، ١٨٣ جـ٥ .
* الكلام حول صحة التقسيم السابق وأجوبة الناس فى هذا المقام أربعة الأول: قول من

يقول : هو معقول مطلقا ، الثانى : قول من يقول : ليس بمتحيز ولا فى جهة وأقول هو مباين ١٨٣ - ١٨٦جـ٥ .
* الثالث: قول من يلتزم التحيز والجهة والجسم ويقول : لا دلالة على نفى ذلك ، الرابع: جواب أهل الاستفصال ١٨٥، ١٨٦جـ٥.
* هذا التقسيم الذى ذكره السائل - وهو أن مالا يكون داخل العالم ولا خارجه لايكون شيئا - هو معروف عند السلف والأئمة ، يحتجون به على الجهمية والنفاة من ذلك قول أحمد ١٨٩ - ١٩٤جـ٥ .
* الحجب وأدلة إثباتها ، السبحات تحجب العباد عن الإدراك ، السبحات محجوبة بالنار أو النور ٨ - ١٠، ٢٥٠، ٢٥٢ جـ٦ .
* الجهمية لا تثبت حجبا لأنه عندهم ليس فوق العرش ٣٧، ٣٨ جـ٥ ، ٩، ١٠ جـ٦ .
* من أثبت الرؤية من المتجهمة فالحجاب عنده، وكشفه ١٠ جـ٦ .
* كيفية السموات ، كروية السموات ، دوران الكواكب حول القطب وفى السماء ، ودوران الشمس على الأرض ، الأرضون سبع كالسموات ، المخلوقات العلوية والسفلية يمسكها الله بقدرته ومافيها من القوة والطبائع كائن بقدرته ٩٥، ٩٦ جـ٥، ٣٥١ - ٣٦١جـ٦.

المعية والقرب والنزول لا تنافى العلو والاستواء

* لا تنسخ آيات المعية والقرب آيات العلو ٩٤ جـ٣ ، ٦٤، ٦٥جـ٥ .
* ظاهر آيات المعية لايخالف آيات العلو والاستواء ٦٧، ٦٩، ٧٠ جـ٥ .
* الله معنا حقيقة وهو على العرش حقيقة ٦٨، ٦٩ جـ٥ .
* عدو الله ليس مقيدا فى الآيات ٤٦، ٤٧جـ٥ .
* دفع احتجاج الجهمية بآيات المعية على نفى العلو ٢٢٦، ٢٢٧ جـ٣ .
* مع قربه من عابده فهو فوق سمواته على عرشه ولا يستلزم خلو العرش من ذاته ٢٥٩ جـ١، ٩٢، ٢٧٣، ٢٧٤جـ٥ .
* اتصافه بالمعية لا ينافى دوام اتصافه بالعلو ٩٥، ٩٦جـ٣ .
* الإخبار بأن الله قبل وجه المصلى لاينافى علو الله ، تمثيل الرسول لذلك ٧٠، ٧١ جـ٥.
* غلط من ظن أنه إذا قرب إلى شيء بعد عن الشيء الآخر ١٥٢، ١٥٣جـ ٥ .
* ونزول الرب لاينافى علوه بخلاف نزول المخلوق ٢٣٦ ، ٢٣٧ جـ ١٦ .
* بعض الجهمية يجمعون بين نفى العلو والقول بأنه فى كل مكان ٤٠ ، ٤١ جـ ٤ .
* شبه أحمد قول حلولية الجهمية بقول النصارى ٢٤٧، ٢٤٨ جـ ٨ .
* افترق الناس فى العلو والمعية والقرب أربع فرق ١٤٠ - ١٤٣جـ ٥ .
* من اتبع أو لم يتبع شيئا من النصوص من الفرق الثلاث ومن خالفها وتناقض ١٤٢ جـ٥ .

المعية

* معنى المعية إذا أطلقت فى اللغة وإذا قيدت شواهد ذلك وأقوال السلف فى معناها ١٦٩جـ٢، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦جـ٣ ، ٦٨، ٦٩، ٢٩٤ - ٢٩٧ جـ٥ ، ١٣٨ جـ١١ .
* تنقسم المعية إلى عامة وخاصة ، أدلة النوعين، مقتضى كل منهما ، معنى المعية غير مقتضاها، وقد يكون مقتضاها من معناها ٦٨، ٦٩ جـ٥ ، ١٣٨ جـ١١ .

* ليس مقتضى المعية أن تكون ذات الرب مختلطة بالخلق ٩٥ جـ٣ ، ٦٩، ٧٠ جـ ٥ .
* فسر بعض السلف بعض نصوص المعية بالعلم وهو بعض مقتضاها دفعا لاستدلال الحلولية بها ٦٨، ٦٩جـ٥ .
* العلم من لوازم المعية وليس لفظها مستعملا فى اللازم فقط شواهد ذلك ١٤٢، ١٤٣، ٢٧٨، ٢٧٩ جـ٥ .
* يذكر الله سمعه ورؤيته وقدرته تخويفا من العذاب وترغيبا فى الخير ١٤٣ جـ٥ .
* لفظ المعية العامة والخاصة يقتضى فى كل موضع أشياء لا يقتضيها فى الموضع الآخر، فإما أن تختلف دلالة المعية بحسب المواضع أو تدل على قدر مشترك بين مواردها ويمتاز كل موضع بخاصية ٦٩، ٧٠جـ٥ .
* نظير المعية من بعض الوجوه الربوبية والعبودية يشترك فيها جميع الخلق ويمتاز بعضهم عن بعض فيها ١٠ جـ٥ .
* ليس معنى المعية أنه فى كل مكان ٤٥ ، ٤٦جـ٥.
* وليس ظاهر المعية الملاصقة ثم صرفت عن ظاهرها ١٦، ١٧، ٦٢، ٦٣ جـ٦ .
* لايدل لفظ المعية على قرب إحدى الذاتين بالأخرى ولا على اختلاطها بها ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨ جـ٥ .
* جواب الأئمة عن آيات المعية بأنها لاتقتضى الحلول ٣٣ - ٣٥جـ٥ .

القرب

* وصفه تعالى نفسه بقربه من الداعى والمتقرب إليه ٩٤ جـ٣ ، ٢٧٦، ٢٧٧جـ٥ .
* لفظ القرب يذكر تارة بلفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع ، سبب ذلك ١٤٣ - ١٤٦جـ٥ .
* ليس كل موضع ذكر فيه قربه يراد به قربه بنفسه ١٢، ١٥ جـ٦ .
* المراد بالقرب فى سورة (ق) قرب ملائكته ، ضعف قول من قال : بالعلم والقدرة ، قرب الملائكة والشياطين من قلب ابن آدم ، ليس قوله: ﴿ فإنى قريب ﴾ « ...أقرب إلى إحدكم من عنق راحلته » مصروفا عن ظاهره ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ٢٩٤ - ٣٠٣ جـ٥ ، ١٥ - ١٧ جـ٦ .
* تقريب العباد إلى ذاته ، دنو الرب نفسه وقربه من بعض عباده إذا تقربوا إليه ، من أنكر ذلك ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٠٣ - ٣٠٥ جـ٥ .
* فى بضع الإسرائيليات قربه تعالى من أيوب وغيره من الأنبياء ٢٧٦، ٢٧٧ جـ٥ .
* قربه من موسى حين كلمه من الشجرة ٢٧٣، ٢٧٤جـ٥ .
* قربه تعالى من العباد فى حال السؤال والدعاء فقط القرب نوع واحد ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣ جـ٥ .
* حديث « من تقرب إلى شبرا ... ، ولا يزال عبدى يتقرب إلى ...» قرب الشىء من الشىء يستلزم قرب الآخر منه ١٤٧ - ١٥٠، ٣٠٣ - ٣٠٥ جـ٥ .
* قرب الرب من قلب المؤمنين وقرب قلوبهم منه متفق عليه وهو (المثل الأعلى) ، غلط من ظن أن هذا حلول الذات فى العابد ١٥٣، ١٥٤، ٢٧٧، ٢٧٨جـ٥ .
* للناس قولان فى قربه بنفسه من مخلوقاته فى وقت دون وقت ١١، ١٢، ١٥، ١٦جـ٦ .
* ما أنكرته الجهمية والكلابية من أنواع القرب ١٥٤، ١٥٥، ٣٠٣، ٣٠٤جـ٥ .
* مايثبته المتكلمة من قرب العبد إلى الأماكن المفضلة صحيح لكن دعواهم بأنهم لايتقربون

إلى ذات الله باطلة ١٨، ١٩ جـ٦ .
* تقرب العبد إلى الله بعلوم وأعمال يفعلها العبد ٧، ١٨، ١٩ جـ٦ .
* يتحرك القلب والروح العارفة إلى محبوبها وإلى بعض الأماكن والبدن أم لا حركة لها إلا مجرد التحول من حال إلى حال ١٧٥جـ٢، ٢١، ٢٢جـ٦.
* قرب العبد إلى الله عند أهل السنة وعند المتفلسفة والمتكلمة ٤٧، ٤٨جـ٦ .
* هل قرب الرب من عبده من لوازم تقرب العبد إليه أوهو قرب آخر يفعله الرب ١١٦، ٢٩٣، ٢٩٤ جـ٢، ٢٧٧، ٢٧٨ جـ٥، ٨، ٩ جـ٦ .
* الغزالى وأمثاله لا يثبت قربا حقيقيا ، من جعل القرب إلى ثوابه فهو معطل ١١ جـ٦ .
* قربه الذى هو من لوازم ذاته مثل علمه وقدرته، من أقر بهذا ١١، ١٢، ١٥، ١٦جـ٦ .
* قرب الله ليس كقرب أجسام العباد ٢٩٠ جـ٥ .
* ليس معنى (الباطن) القريب ٢٧٤، ٢٧٥ جـ٦ .
* تفسير القرب بأن الأشياء معدومة إلا بالله خطأ ٣٠٨، ٣٠٩جـ٦ .

نزول الرب إلى سماء الدنيا

* اتفاق سلف الأمة وعلمائها على التصديق بحديث النزول ٤١، ٤٢، ١٩٥، ١٩٦جـ٥ .
* القول فى النزول كالقول فى سائر الصفات ١٢٢، ١٢٣ جـ٥ .
* كلام ابن عبد البر فى نقله عن أهل السنة إثبات النزول إلخ ٨٦، ٨٧ جـ٥ .
* من فهم من هذا الحديث التمثيل أو وصفه بالنقص فقد أخطأ ١٩٦جـ٥ .
* من نفى النزول ونحوه فرارا من التشبيه والتركيب والتجسيم لزمه نظير ما فر منه٢١١، ٢١٤جـ٥ .
* قول السائل :كيف ينزل كقوله كيف استوى ، جواب الأئمة ٢١٨، ٢١٩جـ٥ .
* قول السائل:هل يخلو منه العرش ؟ المعترض إما أن يقر بأن الله فوق العرش أولا ، مسألة خلوالعرش منه لاتدل على أنه لا داخل العالم ولا خارجه ولا على نفى العلو ١٥٠، ٢١٩، ٢٢٠جـ٥ .
* من لايعتقد أن الله فوق العرش فهو لايعتقد نزوله لا بخلو ولا بغير خلو ٢٠٦ جـ٥ .
* بعض الطوائف ترى أنه لا يمكن إلا أحد قولين، إما القول بالنزول وخلو العرش منه ، أو القول بأنه ماثم نزول ٢٣٦، ٢٣٧ جـ٥ .
* جمهور أهل الحديث يقولون : لايخلو منه العرش وهو المأثور عن الأئمة المعروفين بالسنة ٢٣٧جـ٥ .
* الأقوال فى مسألة خلو العرش منه ٢٢٤ - ٢٢٦، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨جـ٥.
* مما يسهل فهم إمكان النزول مع أنه على العرش ولا يخلو منه عروج الروح إلى السماء وهى لم تفارق البدن ٣١١، ٣١٢جـ٥ .
* ابن منده صنف كتابا فى الإنكار على من قال : لا يخلو منه العرش وطعن فى رسالة أحمد إلى مسدد ، الرد على ابن منده ٢٢٧ - ٢٣٧ جـ٥ .
* معنى النزول عند الأشعرى ومن ينفى قيام الأفعال الاختيارية بذاته ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٦٠جـ٥ .
* مناظرة إسحاق بن راهويه لمن أنكر النزول ومافى بعض طرقها من الزيادة ٢٣٢ - ٢٣٤ جـ٥ .
* هل يصلح أن يقال : ينزل بذاته إلى السماء الدنيا ؟ والحديث فى ذلك ٢٣٥، ٢٣٦جـ٥ .

* تأول قوم من المنتسبين إلى السنة حديث النزول والمجيء ونحو ذلك وذكروا ذلك قولا لمالك ولأحمد وحكى المتأخرون من أصحابه فى تأويل ذلك روايتين ٢٣٧ - ٢٤٠جـ٥ .
* طرد ابن عقيل ذلك فى غير هذه الصفة ، اختلاف قوله فى التأويل ٢٣٧ - ٢٤٠ جـ٥ .
* نقل حنبل هو سبب النزاع بين أصحاب أحمد ٢٣٨ - ٢٤٠جـ٥، ٩٢، ٩٣جـ٦.
* الذين ذكروا عن أحمد تأويل النزول ونحوه لهم قولان ، ماكذب على مالك فى ذلك ٢٤٠ جـ٥ .
* اختلف أصحاب أحمد وغيرهم فى النزول ونحوه هل هو بحركة وانتقال ؟ ٢٤٠ ، ٢٤١ جـ٥ ، ٩٧ ، ٩٨ جـ٦ .
* تأول هؤلاء وبعض أهل العربية النزول والمجيء بالقصد ومنهم ابن قتيبة ٢٤٠ - ٢٤٥جـ٥ .
* لايكيف نزول الله ، والنزول منا يكون بمعنيين ٢٤٣ جـ٥ .
* إذا كان النافى للنزول نافيا للعلو ، وتأول ذلك بنزول أمره ورحمته أجيب بستة أوجه ٢٤٨ - ٢٥٠ جـ٥ .
* إذا كان المعترض من مثبتة العلو لكن أنكر النزول أو تأوله بنزول ملك أو غيره فهو مبطل من وجوه ٢٢٠ - ٢٢٤ جـ٥ .
* من الناس من يقول : ينزل وليس بجسم ، ومنهم من يقول : وهو جسم ، ومنهم من لاينفى الجسم ولا يثبته ، والصواب أنه لا يسلم أن النزول ونحوه مخصوص بالجسم الصناعى ٢٥٩ ، ٢٦٠ جـ٥ .
* ثم هنا طريقان : الأول : أن هذه الأمور توصف بها الأجسام والأعراض ، الثانى : أن الروح والملائكة توصف بذلك فصفات البارى ونزوله أولى ٢٥٦ - ٢٧٤ جـ٥.
* إذا قيل : الصعود والنزول والمجيء والإتيان أنواع جنس الحركة ، قيل : الحركة أنواع، غلط من قال : إن الجواهر المفردة تنتقل ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٣٥ - ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢جـ٥ .
* الجواب عما احتج به من قال:إن ثلث الليل يختلف باختلاف البلدان وتأول حديث النزول ٢٤٩، ٢٧٨ - ٢٨٠ جـ٥ .
* مناسبة النزول آخر الليل هل النزول لايحصل إلا لمن يقوم الليل ؟ كما أن دنوه عشية عرفة لايحصل لغير الحاج وتفتيح أبواب الجنة لايحصل لغير الحاج ،وتفتيح أبواب الجنة لا يحصل لغير المصلين الصائمين واطلاعه يوم بدر ١٤٩، ١٥٠جـ٥ .
* أصح الروايات «إذا بقى ثلث الليل الآخر»، إن صحت الروايات الأخر فالنزول ثلاثة أنواع ٢٨٠، ٢٨١ جـ٥ .
* يدوم النزول على أهل كل بلد مقدار سدس الزمان أو أكثر ٢٨١ - ٢٨٣ جـ٥ .
* نزوله إلى سماء كل أحد فى ثلث ليلهم ١٥٠، ١٥١ جـ٥ .
* إبطال قول من زعم أنه يلزم من نزوله على أهل كل بلد فى ثلث ليلهم أن يكون دائما تحت العرش أو تحت السموات٢٨٢ - ٢٨٤ جـ٥ .
* من توهم أن المخلوقات تنفرج ثم تلتحم ١٥٠، ١٥١ جـ٥ .
* سئل بعض الجهال عن كيفية السموات حال نزوله فقال:يرفعها ثم يضعها الذين يتخيلون صفات الله كصفات أجسامهم ، منهم من تأول النصوص أو فوضها أو مثل٢٨٤، ٢٨٥جـ٥ .
* نزول الله ليس مثل نزول أجسام العباد ٢٨٥،

٢٩٣، ٢٩٤جـ٥ .
* أدلة عظمة الله وصفاته وأن المخلوقات لا تحصره ولا تحيط به ٤٨٠ - ٤٨٢ جـ٥ .
* قول أبى طالب المكى: إن شاء وسعه أدنى شىء وإن شاء لم يسعه شىء ٢٨٧، ٢٨٨جـ٥ .
* نزاع الناس فى معنى حديث النزول ناشئ عن أصلين : أحدهما : أنه هل يقوم بالله فعل من الأفعال أم أن الفعل هو المفعول ؟ الثانى: أنه سبحانه هل تقوم به الأفعال الاختيارية؟ مذاهب الناس فى هذين الأصلين والتحقيق فيهما ٣٣٤ - ٣٣٦ جـ٥.
* أصيب أهل الكلام بتأويل ماورد فى النزول وغيره لأجل ذلك الأصل ٣٢٢، ٣٢٣ جـ٥ .
* معنى نزول الرب عند النفاة وعند المثبتة ٨ - ١١ جـ٦ .

الانتقال والحركة

* هل يوصف الله بالانتقال والحركة ؟ الحركة جنس تحته أنواع ، من وصف الله بالحركة معنى أو لفظا ، أو لفظا ومعنى٢٧٣، ٢٧٤، ٣٣٥ - ٣٣٨، ٣٤١ - ٣٤٣جـ٥، ١٣٦، ٢٣٥ - ٢٣٨جـ١٦، ١٣٦جـ١٨

الإتيان والمجىء والتجلى

* معنى إتيان الرب ومجيئه عند المثبتة وعند النفاة ٨ ، ١٠جـ٦ .
* ﴿ فأتى الله بنيانهم من القواعد ﴾١٢ جـ٦ .
* الإتيان ، اختلف أصحاب أحمد فيما نقله حنبل عنه فى الإتيان وصاروا على ثلاثة أقوال ٢٢٢ - ٢٢٨، ٢٣٤ ، ٢٣٥ جـ١٦.
* تجلى الله عند المتكلمين وعند أهل السنة ٢٢ جـ٦ .
* خلافهم فى الاستواء والنزول والمجىء ، وغير ذلك من أنواع الأفعال هل هو من باب النسب والإضافات أو هو أفعال محضة فى المخلوقات؟ ٨٨، ٨٩ جـ٦ .
* الأحوال التى يتنازع فيها المتكلمون والأحوال التى يثبتها ابن عقيل معنى النسب والإضافات ٨٨، ٨٩ جـ٦ .

أفعال الله قسمان

* يجب إثبات أفعال الله ٣٠٩جـ٥ ، ١٩١، ١٩٢جـ٦ .
* الفعل المتعدى واللازم ، والفرق بينهما ، ومن يثبتهما أو أحدهما ١٤٠جـ٦، ١٣ - ١٦، ٧٦ - ٧٨ جـ ٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ جـ١٦ .

أدلة إثبات الصفات والأفعال الاختيارية

* المذاهب فى الصفات والأفعال الاختيارية : مذهب الجهمية ومن وافقهم من المعتزلة ، مذهب الكلابية ومن وافقهم من السالمية ، مذهب السلف وأئمة السنة ٣١٩ جـ ٥ ، ١٣١ - ١٤٢جـ٦ .
* من الآيات الدالة على الصفات الاختيارات ١٣٤، ١٣٥، ١٤٢، ١٥٥جـ٦ .
* دلالة الأحاديث على الأفعال الاختيارية : « هل تدرون ماذا قال ربكم » « إن ربى قد غضب اليوم . . » « إذا تكلم الله بالوحى » « قسمت الصلاة . . » « ينزل ربنا . . » « لله أشد فرحا . . . » « حتى أحبه » « أنا عند ظن عبدى بى » «سمع الله لمن حمده» ١٤٠ - ١٤٢جـ٦ .
* بيان كون الإرادة والمحبة والرضا والغضب . . . لاتكون إلا بمشيئة الله وقدرته١٤٦ - ١٤٨ جـ٦ .
* الذين يقولون : بقيام الأفعال الاختيارية بذاته منهم من يصحح دليل الأعراض والاستدلال بها على حدوث الأجسام ومنهم من لا يصححه ١٦٢ جـ١٦.
* اختلف هؤلاء فى حبه وبغضه ورحمته وأسفه ونحو ذلك هل هو بمعنى المشيئة أو صفات أخرى ٨٧ ، ٨٨ ، ١٣٤ - ١٣٨جـ٦ ،

٢٧٢ - ٢٧٥جـ٧ .
* عمدة من قال : لاتقوم به الأفعال الاختيارية لو قامت به لم يخل منها . . . إلخ بطلان هذه الطريق ١٠٢، ٣١٩ - ٣٢٤ جـ٥ ، ١٤٢ - ١٤٤، ١٦٤، ١٦٥جـ٦ .
* قول الكلابية ومن وافقهم : لو قامت به الأفعال لكان محلا للحوادث ، والحادث إن أوجب له كمالا فقد عدمه قبله وهو نقص، وإن لم يوجب له كمالا لم يجز وصفه به، فساد هذه الحجة من وجوه ٦٣ - ٦٥، ١٤٤ - ١٤٧، ١٧١ - ١٧٣جـ٦ .
* الرازى والآمدى وغيرهما ذكروا حجج نفاة «حلول الحوادث » الأربع ، وبينوا فسادها ، الأولى أنه لو قامت به لم يخل منها ١٤٨ جـ٦ .
* الثانية : لو قامت به الحوادث للزم تغيره والتغير على الله محال ١٤٩ - ١٥١جـ٦ .
* لفظ التغير مجمل ، يلزم على قول النفاة أن يكون قد تغير ١٤٩ - ١٥١جـ٦ .
* الرابعة :استدلالهم بقوله:﴿ لا أحب الآفلين﴾ قالوا: والأفل المتحرك الذى تقوم به الحوادث، قصة إبراهيم حجة عليهم ١٥٠ - ١٥٣، ١٧١، ١٧٢جـ٦ .
* فساد قول ابن سينا : إن « الأفول » هو الإمكان ١٧٢، ١٧٣جـ٦ .
* قول الرازى معترضا على الكرامية : إن حدوث الصفات فى ذات الله محال ، تنظير المؤلف لاعتراضه ١٦٥ - ١٧٤ جـ٦ .
* نقد قول الرازى أن وجود القابل لا يجب أن يكون متقدما على وجود المقبول ووجود القادر يجب أن يتقدم ١٦٧ - ١٦٩جـ٦ .
* عمدة النفاة أن القابل للشىء لا يخلو عنه أو عن ضده ، الجواب عن ذلك ١٦٩ ، ١٧٠ جـ٦ .

اتصافه بالصفات الفعلية أزلا

* كان متصفا بالأفعال فى الأزل - من الخلق والكرم والمغفرة وغيرها - عند أصحابنا وعامة أهل السنة ، الخلاف مع المعتزلة والأشعرية ١٦٢ جـ٦ .
* اتبع ابن عقيل المعتزلة والأشعرية وغلط على القاضى ، سياق كلام القاضى مع إيضاحه ١٦٢، ١٦٣ جـ٦ .
* ظن أهل الكلام أن معنى كونه خالقا . . . أنه لم يزل معطلا عن الكلام والفعل ، ثم أحدث ذلك ؛ ولذلك لا يحكون فى كتبهم إلا هذا وقول الدهرية ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٢٩ جـ٥ .
* ويرى عمرو بن عثمان المكى ونزر من أهل السنة أن الله كان متسميا ومتصفا بصفات الفعل بمعنى القدرة على ذلك فى الأزل ٤٢ - ٤٤ جـ٥ .
* الخلاف فى فعل الله هل هو شىء واحد قديم أو حادث بذاته أو نوع لم يزل متصفا به ؟١٨٠ جـ ٦ .
* كلام الكنانى فى الحيدة يحتمل أن الفعل عنده قديم النوع حادث الآحاد ، حجج الكنانى على بشر ٩٨ - ١٠٠ جـ ٦.
* قولهم : لو كانت أفعاله قديمة للزم قدم المخلوق، وقولهم : الخلق الحادث يفتقر إلى خلق آخر وذلك يفضى إلى التسلسل ، جواب الجمهور والسلف عن ذلك ٣١٥ - ٣١٨ جـ٥، ٢١٥ - ٢٢٠ جـ١٦ .
* الفعل والحركة من لوازم حياة الله ، التسلسل فى الآثار غير ممتنع ، الممتنع التسلسل فى المؤثرين ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ جـ٥ ، ٢٧٢ جـ٦.

المضاف إلى الله على ثلاثة أقسام

* المضاف إلى الله - سواء كان إضافة اسم إلى اسم أو نسبة فعل إلى اسم أو خبر باسم عن اسم - لا يخلو من ثلاثة أقسام : الأول : إضافة الصفة إلى الموصوف. هذا القسم قديم وغير مخلوق . الثانى : إضافة المخلوقات إلى خالقها - إذا كان عينا قائمة بنفسها. الثالث : ما فيه معنى الصفة والفعل أمثلة هذا القسم : التكليم ، والإرادة ، والسمع ، والغضب ، والسخط ، والرضا ، والرحمة ، والمجيء ، والخلق والنزول ١٢، ١٥ جـ ٥ ، ٨٥ - ٩١ جـ ٦، ٩٨ - ١٠٠ جـ ٧، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ جـ ٩، ٦٥ - ٦٧جـ ١٢، ٥٩ ، ٦٠ جـ ١٥ .

الرؤية

* إثبات الرؤية بالكتاب والسنة وإجماع السلف ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ جـ ٣ ، ٢٥٨ - ٢٦٠ ، ٢٥٥ جـ ٦ ، .
* من أخرج أحاديث الرؤية ، أسانيدها ، ألفاظها ، ما أعد الله لأهل الجنة ٢٤١ - ٢٤٥ جـ ٦ .
* من ألف فى الرؤية ٢٩١ ، ٢٩٢ جـ ٦ .
* رؤية المؤمنين ربهم فى الجنة وفى القيامة ٢٦ ، ٢٧ جـ ١ ، ٩٧ جـ ٣ ،٢٦٨ - ٢٧٥ جـ ٦ .
* إثبات الرؤية بالعقل أيضا ٤٨، ٤٩ ، ٧٩ جـ ٦ .
* كل قائم بنفسه يمكن رؤيته وهل يقال : ويمكن أن يحس بالحواس الخمس ١٨٥ جـ ١٧ .
* الرؤية التى يجب الإيمان بها وجحدها كفر ٢٩١جـ ٦ .
* رؤية الله أعلى نعيم أهل الجنة تفاضل الناس فيها ٢٦ ، ٢٧ جـ ١ ، ٢٩١ جـ ٦ ، ٢٠١، ٢٠٢ جـ ٨
* اعتراض ابن عقيل على الرجل الذى سأل لذة النظر إلى وجه الله ١٨٩ - ١٩١ جـ ١٨ .
* بعض المتصوفة يظنون أن الجنة اسم للتنعم بالمخلوقات فقط ، وأن الذين يسألون الجنة لم يسألوا النظر إليه مع إثباتهم للرؤية٣٩١ - ٣٩٣ جـ ١٠ .
* رؤية الله بالأبصار فى الجهة وفى الموقف ، من كذب بأحاديث الرؤية ٢٤١، ٢٤٢ جـ ٣ .
* الناس فى رؤية الله على ثلاثة أقوال ٢٠٣ - ٢٠٥ جـ ٢ .
* إنكار الرؤية فى الجنة من أقوال الجهمية ومن وافقهم ٢١٣ جـ ٨ .
* استدلالهم على نفى الرؤية بقوله : ﴿ لا تدركه الأبصار ﴾ ٥٤ جـ ٦ .
* قولهم : يرى من غير مواجهة ولا معاينة ٥٨، ٥٩ جـ ١٦ .
* قوله : يرى نفسه لا فى جهة فكذلك يراه غيره ٥٩ جـ ١٦
* إذا قال قوم : لو رؤى لكان فى جهة أو حيز وقال قوم بالعكس ، استفهم كل واحد عن مراده ٢٦، ٢٧ جـ ٦ .
* تمثيل الرسول لرؤية الله وعلوه برؤية الشمس والقمر مع علوهما ٧٠، ٧١ جـ ٥ .
* حديث « فإن استطعتم أن لا تغلبوا . » وسنده ٢٥٢، ٢٥٣ جـ ٦ .
* هل الرؤية بمقدار صلاة الجمعة ؟ ٢٤٥ - ٢٤٨ جـ ٦ .
* استشكالات فى تخصيص الرؤية بهذه الأوقات وجوابها ٢٥٥ ، ٢٥٣ جـ ٦ .
* دلالة الكتاب والسنة على الرؤية وشمولها للنساء ٢٦٢ جـ ٦ .
* هذا الحديث لاينفى أنهن رأين لله فى درهن ٢٥١، ٢٥٢ جـ ٦ .

* إن قيل : ظاهر النصوص يشمل النساء ، لكن هذا العموم مخصوص فالجواب من وجوه ٢٦٦ - ٢٧٢ جـ ٦ .
* سبب أمر النساء بالخروج للعيد دون الجمعة والجماعة ٢٧٤، ٢٧٥ جـ ٦ .

اللقاء

* (لقاء الله)عند طائفة من السلف والخلف يتضمن المعاينة والمشاهدة بعد السلوك والمسير أدلة ذلك٢٦٤ - ٢٨٠، ٢٩٣ - ٢٩٧ جـ ٦ .
* من أنكر لقاء الله وصفاته وتأول ذلك٢٨٢ ، ٢٨٣ جـ ٦ .
* فساد قول من تأول لقاء الله بلقاء الجزاء من وجوه ٢٨٢ - ٢٨٦ جـ ٦ .
* قول القائل : قد يعترض على هذا بأن حب اللقاء إذا كان لما رأى من النعيم فالمحبة للنعيم ٢٨٩ جـ ٦ .
* اللقاء نوعان: لقاء محبوب ولقاء مكروه ٢٨٩ ، ٢٩٠ جـ ٦ .

رؤية الكفار ربهم

* هل يرى الكفار ربهم ثم يحتجب عنهم أم لا يرونه بحال ؟ ٢٨٠ - ٢٨٢ جـ ٦ .
* إنكار رؤية الكفار ربهم ومحاسبته لهم لا تكفير فيها ولا هجر، سبب الاختلاف والصواب فى هذه المسألة ٢٩١، ٢٩٢ ، ٣٠٠، ٣٠١ جـ ٦.
* الأقوال الثلاثة فى رؤية الكفار ٢٩٢ ، ٢٩٣ جـ ٦.
* أدلة الفريق الأول والاعتراض عليها وجوابهم ٢٩٣ - ٢٩٩ جـ ٦ .
* ماستدل به من خصها بالمؤمنين والمنافقين أو نفاها عن الكفار ٢٩٨ - ٣٠١ جـ ٦ .
* إنما تقع رؤية المنافقين مرة أو مرتين عند من أثبتها ٢٩٨، ٢٩٩ جـ ٦ .
* عذر من نفى رؤية الكفار وجواب من أثبتها، مما يدل على حجبهم ٣٠٠ - ٣٠٢ جـ ٦ .
* آداب تجب مراعاتها حول هذه المسألة ونحوها ٣٠١ - ٣٠٣ جـ ٦ .
* لايطلق القول بأن الكفار يرونه لوجهين ٣٠٢، ٣٠٣ جـ ٦ .

لايرى الله أحد فى الدنيا بعينيه

* مذهب أهل السنة أن الله لا يراه أحد بعينيه فى الدنيا حتى موسى وتنازعوا فى نبينا ٢٩٢، ٢٩٣ جـ ٥ ، ٣٠٧ جـ ٦ .
* نفى رؤية الله فى الدنيا ، النزاع فى رؤية محمد ربه من عصر الصحابة فمن بعدهم ٢٠، ٢١ جـ ٢، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٣٠٠، ٣٠١ جـ ٦ .
* الجمع بين حديث « نور أنى أراه » ؟ و « رأيت نورا » ٣٠٤، ٣٠٥ جـ ٦ .
* الذى ثبت أنه رآه بفؤاده ٣٠٥ - ٣٠٧ جـ ٦ .
* الاختلاف على ابن عباس والإمام أحمد ، ألفاظ ابن عباس وأحمد فى ذلك مطلقة أومقيدة بالفؤاد ٣٠٥، ٣٠٦ جـ ٦ .
* بعض السالكين يظن أنه يرى الله بعينه فى الدنيا ٢٩١، ٢٩٢ جـ٥ .
* من قال من الناس : إن الأولياء أو غيرهم يرون الله بأعينهم فى الدنيا فهو مبتدع ضال ٣٠٧ جـ ٦ .
* قد يرى المؤمن ربه فى المنام فى صور متنوعة على حسب علمه وحاله ، المثال العلمى يتنوع فى القلوب ٢٤١، ٢٤٢ جـ ٣ ، ٣١٠، ٣١١ جـ ٥.
* قول ابن عمر : ونحن نتراءى الله فى طوافنا ١٥٤، ١٥٥ جـ ٥ .
* رد بعض الصوفية على من زعم أن جميع الصوفية يقولون برؤية الله فى الدنيا ، كثير

منهم يريدون الرؤية بالقلب كقول جعفر ٥٣ جـ ٥ .
* وصف نفسه بالعمل ١٤، ١٥ جـ ٣ .
* ووصف نفسه بالتعليم ١٥، ١٦ جـ ٣ .

بعض الصفات المختلف فيها

* يرى ابن خفيف وبعض المتأخرين أن النفس من صفات الله ٤٩، ٥٠ جـ ٥ .
* هل يوصف الله بالجَنْب ؟ ١٢ جـ ٦ .
والساق ؟ ٢٣٧، ٢٣٨ جـ ٦ .
والعزم ؟١٧٦ جـ ١٦ .
* معنى التردد الوارد فى الحديث « وماترددت فى شيء أنا فاعله ترددى عن قبض نفس عبدى المؤمن . . . » التردد الممدوح ، والتردد المذموم ٧٦ - ٨٠ جـ ١٨ .
* اشتمال النصوص على التقديس وإثبات الكمال لله ١٩٦ - ١٩٨ جـ ١١ .

صفات النفى

* ماتضمنته « سورة قل هو الله » من نفى جميع صفات النقص وأنواع الولادة التى تذكر عن بعض الأمم ونفى المماثلة فى صفات الكمال ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ جـ ٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٣٣- ١٣٥ ، ١٤٨ - ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦١، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٤٣ - ٢٤٥جـ ١٧ .
* آيات فى نفى النقائص عن الله ونفى المماثلة والأنداد ٨ ، ٩ جـ ٣ .
* نفى السنة والنوم واللغوب فى آية الكرسى ونحوها ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٠ - ٨٢ جـ ١٧ .
* نفى المسمى ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ ٤ جـ ٣ .
* الأمر بتسبيحه يقتضى تنزيهه عن كل نقص وعيب وإثبات صفات الكمال له ٧٣ ، ٧٤ جـ ٦ .
* زعم القاضى أن قوله : (سبحانه) ليس تنزيها عن اتخاذ الولد ٢٤٥ جـ ٥ .
* من الناس من يحسب أن الجلال هو الصفات السلبية والإكرام هو الثبوتية ١٤٨ ، ١٤٩جـ١٠ .
* الظلم الذى حرمه الله ونفاه عن نفسه ٢٩٧ - ٣٠٠ جـ ٨ ، ٨٠ ، ٨١ - ٨٥ جـ ١٨ .
* قولهم : التعذيب على المقدور ظلم منه ٧٤ - ٧٦ جـ ٦ .
* « مانقص علمى وعلمك من علم الله . . » « لم ينقص مما عندى » ١١٣ - ١١٦ جـ ١٨ .
* نفى الحد وإثباته لا تناقض بينهما عند أهل السنة ٣٦، ٣٨، ٣٩ جـ ٥ .

تعيين صفات الكمال وأضدادها وتحقيق المناط فيها بالعقل

* اتفق أهل الملل على أن « صفات الكمال ثابتة لله وصفات النقص منتفية عنه » لكن اختلفوا فى تعيين الصفات وفى تحقيق المناط فيها ٤٣، ٤٦ - ٤٨ جـ ٦ .
* أهل السنة أثبتوا الصفات العقلية والخبرية والفعلية ووضحوا أنها صفات كمال ، وأنه لم يزل متصفا بها وأضدادها نقصان ، أمثلة ذلك فى أعيان الصفات السبع وغيرها ٤٣، ٥٤ - ٥٨ ، ٦٨ - ٧٣ جـ ٦ ، ٢٠٩، ٢١٠ جـ ١٦ .
* مذهب الفلاسفة والمعتزلة نفى هذه الصفات ، والأشاعرة والكلابية ومن تبعهم تنفى بعضها، وعللوا النفى بأنها صفات نقص٤٣، ٤٤، ٦٨ - ٧٣ جـ ٦ .
* مقدمتان : الأولى : أن الكمال ثابت لله وثبوته يستلزم نفى نقيضه ٤٤، ٤٥ جـ ٦ .
* دلالة القرآن على ثبوت معنى الكمال لله من طريقين : أحدهما : الخبر الصادق ،الثانى :

بيانه للأدلة العقلية فيكون معلوما بالعقل أيضا ١٠١ جـ ٦ .
* ثبت لفظ « الكامل » عن ابن عباس وفطر الخلق على الاعتراف بكماله ٤٥، ٤٦ جـ ٦ .
* من زعم من أهل الكلام أن ثبوت الكمال ونفى النقائص لا يعلم بالعقل وإنما علم بالإجماع الذى دل عليه السمع ٤٥، ٤٦ جـ ٦ .
* ثبوت الكمال لله بالعقل من وجوه ، ماثبت من الكمال للممكن فواجب الوجود أولى به ٥٦ جـ ٣ ، ٤٦ - ٥٢ جـ ٦ ، ٢٠٧ جـ١٦ .
* بيان القرآن لكونه أحق بالكمال من غيره ،وأن غيره لا يساويه فى الكمال ٤٩- ٥٢ جـ ٦ .
* حمده من أدلة كماله ٥٢ جـ ٦ .
* قياس الأولى الذى كان يسلكه السلف ، لا يجوز أن تضرب لله الأمثال التى فيها مشابهة للخلق ٢٣ جـ ٣ ، ١٤٥ جـ ٩ .
* المقدمة الثانية: أن نقول: لا بد من اعتبار أمرين الأول: أن يكون الكمال ممكنا للموجود ، الثانى : أن يكون سليما عن النقص من كل الوجوه بخلاف الكمال النسبى ٥٢، ٥٣ ، ٨٠ - ٨٢ جـ ٦ .
* إن قيل : من جعل غيره ظالما أو كاذبا فهو أيضا ظالم كاذب ٢٤٨ ، ٢٤٩ جـ ١٦ .
* أو قيل : الكاذب والظالم قد يلزم غيره بالصدق والعدل أحيانا ٢٤٩ ، ١٥١ جـ ١٦ .
* أو قيل: خلق المخلوقات فى الأزل صفة كمال فيجب أن تثبت له ٥٢، ٥٣ جـ ٦ .
* أو قيل: لا يمكنه إحداث الحوادث بل مفعوله لازم لذاته ، أو قيل : جعل الشىء الواحد متحركا ساكنا صفة كمال ٥٣ جـ ٦ .
* أو قيل:إبداع قديم واجب الوجود بنفسه صفة كمال ٨٦ جـ ٦ .
* أو قيل: الأفعال القائمة والمفعولات المنفصلة عنه إن كان اتصافه بها صفة كمال فقد فاته فى الأزل ٥٣ جـ ٦ .
* من الكمالات ما هو كمال للمخلوق وهو نقص بالنسبة إلى الخالق ٨٠ - ٨٢ جـ ٦ .
* من الطرق التى يسلكها الأئمة فى إثبات الصفات: أنه لو لم يكن موصوفا بإحدى الصفتين المتقابلتين للزم اتصافه بالأخرى ٥٦ ، جـ ٣.
* إن قالت النفاة : لا يلزم من عدم اتصافه بها أن يكون متصفا بأضدادها ؛ لأن هذه متقابلة تقابل العدم والملكة ، قيل : هذا باطل من وجوه ٥٤ جـ ٣ ، ٥٤ - ٥٥ جـ ٦.
* أو قالوا:البارى لا يقبل الاتصاف بالفعل وسائر الصفات فلا يكون نفيها عنه نقصا ١٥ - ١٨ جـ ١٨ .
* اصطلح المتفلسفة على تقسيم المتقابلين إلى العدم والملكة ، معنى ذلك ، وما أخطؤوا فيه ، راجت شبهتهم على بعض أهل النظر ، الأجوبة عنها ٥٤ جـ ٣ ، ٣٥٦ - ٣٥٨ جـ١٢ .
* الجواب عن قول المتفلسفة وغيرهم - إن اتصافه بالصفات التى يثبتها أهل السنة - إن أوجب كمالا فقد استكمل بغيره وإن أوجب نقصا لم يجز اتصافه بها ٥٨ ، ٥٩ جـ ٦.
* قول المعتزلة : لو قامت به صفات وجودية لكان مفتقرا إليها وهى مفتقرة إليه ٥٩ - ٦١ جـ ٦.
* قول المعتزلة الصفات أعراض لا تقوم إلا بجسم مركب ، والمركب ممكن محتاج وذلك عين النقص ٦١ - ٦٧ جـ ٦.
* قول الكلابية ومن تبعهم : لو قامت به الأفعال لكان محلا للحوادث ، والحادث إن أوجب له

كمالا فقد عدمه قبله وهو نقص وإن لم يوجب له كمالا لم يجز وصفه به ٦٣ - ٦٥ جـ ٦.

* وأما نفى النافى للصفات الخبرية لاستلزامها التركيب المستلزم للحاجة والافتقار ، ليس البارى مفتقرا إلى مباين له ، هل يقال : هو محتاج إلى نفسه أو صفاته ؟ ٦٥ ، ٦٦ جـ ٦.

* قول القائل: لو قيل للمثبتة: أيما أكمل ذات توصف بسائر الإدراكات: من الشم والذوق أم ذات لا توصف بها ؟ لقالوا: الأول أكمل ولم يصفوه بها ،جواب المثبتة ٧٨ ، ٧٩ جـ ٦.

* إذا قالت المعتزلة : إن قلتم يرى فقولوا : إنه يتعلق به سائر أنواع الحس وإذا قلتم : إنه سميع بصير ،فصفوه بالإدراكات الخمسة ، جواب أهل الإثبات ٧٩ جـ ٦.

* إن قلتم : نقطع النظر عن متعلق الصفة وننظر فيها هل هى كمال أو نقص وكذلك نحكم عليها بأحدهما ٨١ ، ٨٢ جـ ٦.

أخص وصف الله

* من الكمال مالا يستحقه إلا هو ولا نصيب فيه لغيره ولا يثبت منه شىء للمخلوق كربوبية المخلوقات والغنى المطلق والكبرياء والعظمة وكونه حيا قيوما واجبا بنفسه ، وأنه بكل شىء عليم وعلى كل شىء قدير وأنه قهار لكل ما سواه ونحو ذلك . ومنه ما يثبت منه نوع للمخلوق فالذى يثبت للخالق منه نوع هو أعظم مما يثبت من ذلك للمخلوق ٤٥ ، ٤٦ جـ ٣ ، ٨٠ - ٨٢ جـ ٦.

* كل ما اختص به العبد فهو من النقائص بخلاف ما يوصف به العبد ويوصف به الرب على ما يليق به ١٧٨ ، ١٧٩ جـ ١٧.

* المخلوق يذم منه الكبرياء والتجبر وتزكية النفس أحيانا ٨٠ - ٨٢ جـ ٦.

أسماء الله وصفاته حقيقية

* بيان كون الأسماء والصفات حقيقة ، معنى الحقيقة ١٢٥ ، ١٢٦ جـ ٥.

* تنازع الناس فى الأسماء والصفات هل هى حقيقة فى الخالق مجاز فى المخلوق ، أو بالعكس ، أو حقيقة فيهما ؟ ١٢٣ - ١٢٥ جـ ٥ ، ٧٩ ، ٨٠ جـ ٩ ، ٢٤١ - ٢٤٤ جـ ٢٠.

* الباطنية ينكرون أن تكون أسماء الله وصفاته حقيقة ١٤٠ ، ١٤١ جـ ٣.

* سبب إنكار من أنكر أن تكون حقيقة ١٢٤، ١٢٥ جـ ٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ جـ ٢٠.

بين أسماء الله وصفاته وبين أسماء خلقه وصفاتهم قدر مشترك وهو معنى كونها مشككة

* الأسماء المقولة عليه وعلى غيره كلفظ الوجود - مقولة بطريق التشكيك لا الاشتراك اللفظى ولا المعنوى الذى تتماثل أفراده ، ٤٨، ٤٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ جـ ٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ جـ ٩ .

* زعم طائفة أن الوجود مقول بالاشتراك اللفظى، خطؤهم فى النقل ، سبب غلطهم ما تلقوه من قواعد المنطق ٢٠٠ ، ٢٠١ جـ ٥ .

* أسماء الله وصفاته استعملت فى الكتاب ، والسنة على وجه التخصيص والتعيين فتدل على ما يختص به لا على ما يشركه فيه غيره فى الخارج ١٩٨ - ٢٠٣ جـ ٥ ، ٩٦ ، ٩٧ جـ ١٢.

* والمخلوق قد يماثله مخلوق آخر فى مسمى الذات والصفات لكن الأسماء المتواطئة حقيقة لكل منهما ١٢٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ جـ ٥ .
* الأسماء المشككة متواطئة باعتبار القدر المشترك ٦٩ ، ٧٠ جـ ٥ ، ١٤٧ جـ ٩ .
* الأسماء المتواطئة والمشتركة والمشككة والمترادفة والمتباينة والمتكافئة،وأمثلة لذلك ١٢٣، ١٢٤ جـ ٣ ،١٢٧، ١٢٨جـ ٥ ،٨٢ - ٨٥ جـ١١، ١٨٠ ،١٨١، ٢٣١ - ٢٣٣ ، ٢٦٨جـ٢٠ .
* الاشتراك اللفظى ، العلم بأن بين الاسمين قدرا مشتركا فى الأذهان علم ضرورى ١٢٧، ١٢٨،١٣١ ، ١٣٢ جـ ٥ .
* تحقيق حول القدر المشترك بين المسميات ٤٨، ٤٩ جـ ٣ .
* من نفى القدر المشترك بين المسميات لزمه تعطيل وجود كل موجود ولذلك سمى أهل السنة الجهمية معطلة ٤٨ ، ٤٩ جـ ٣ .
* اتفاق المسميين فى بعض الأسماء والصفات ليس هو التشبيه المنفى بالأدلة السمعية والعقلية وإنما المنفى ما يستلزم الاشتراك فيما يجب ويجوز ويمتنع ١٩ ، ٢٠ جـ ٣ .
* المعانى لا توجد مطلقة إلا فى الأذهان ، غلط من زعم أنه يلزم وجود موجود يشترك فيه الرب والعبد ٢٠٠ - ٢٠٣ جـ ٥ ، ٩٦ ، ٩٧ جـ ١٢ .
* ما يستحقه الله من الأسماء والصفات لا يشركه فيه غيره ولا يماثله شىء من المخلوقات ١٢٨، ١٢٩ جـ ٥ .
* الفارق المميز بين صفات الله وصفات الخلق ١٢١ ، ١٢٢ جـ٢٠ .
* نظير اتفاق أسماء الله مع أسماء بعض خلقه، وصف القرآن بأنه محكم فى مواضع وفى مواضع وفى مواضع بأنه متشابه ٣٩ جـ ٣ .
* الجواب عن قول من زعم أن الشىء إذا شابه غيره من وجه جاز عليه ما يجوز عليه ٤٧ ، ٤٨ جـ ٣ .
* كثر من أئمة النظار الاضطراب فى أشياء لأجل ذلك: هل وجود الرب عين ماهيته ؟ هل وجود الموجودات زائد على ماهيتها ؟ إثبات الأحوال ونفيها ، هل المعدوم شىء أم لا ؟ هل الوجود مقول بالاشتراك اللفظى ؟ ٤٨ ، ٤٩ ، ١٢١ - ١٢٣ جـ ٣ .

مثلان

* المثل الأول : أن ما أخبر الله عنه من النعيم فى الجنة يوافق فى الأسماء النعيم الموجود فى الدنيا مع نفى التمثيل ، فنفى التمثيل عن صفات الخالق بالمخلوق أولى ، المثل الثانى : الروح متصفة بصفات يوصف بها بعض الخلق ولا يوجب ذلك تمثيلا ومن نفى عنها الصفات فهو معطل لها فصفات الخالق أولى ٢٢ ، ٢٣، ٣٨ جـ ٣ ، ١٥٦ - ١٥٩ جـ ٥ ، ١٩٠ جـ ١٧ .
* أصلان شريفان: الأول: القول فى الصفات كالقول فى الذات ١٦ جـ ٣ .
* الثانى : القول فى بعض الصفات كالقول فى بعض الذات يقصد بالأول المعتزلة ، وبالثانى الأشاعرة ومن وافقهم وهما حجتان لمذهب أهل السنة ٢٠ - ٢٢ جـ ٣ .

مسالك الناس فى الأدلة السمعية

* الصحابة والتابعون لهم بإحسان ومن سلك سبيلهم على سبيل الاستقامة ٢٣ جـ ٥ .
* للمنحرفين عن منهج السلف فى كلام الرسول

ثلاث طرق : طريقة التخييل ، وطريقة التأويل ، وطريقة التجهيل ، أهل التخييل ومقالاتهم فى الرسول وفيما أراد بنصوص الصفات والمعاد والشرائع ٤٤- ٤٦ جـ ٤ ، ٢٣ ، ٢٤ جـ ٥ ، ٤٦ جـ ١٤ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ جـ ١٦ .

* الفلاسفة ومن سلك سبيلهم يقولون : خطاب الرسول قصد به التخييل ٢٣ ، ٢٤ جـ ٥ ، ٣٠٨ - ٣١٠ جـ ٧ ، ١٣٣ - ١٣٥ جـ ١٣ ، ٣٦٥ جـ ١٧ .

* الرسول عند الملاحدة من المتفلسفة والقرامطة ونحوهم أحكم الأعمال دون العلوم ٩٦ - ٩٩ جـ ٤ ، ٢٣ ، ٢٤ جـ ٥ ، ١٣٩ جـ ١٧ .

* غلاتهم يقولون : لم يعرف حقائق صفات الله وأسمائه وكتبه ورسله واليوم الآخر، والفلاسفة أعلم بها منه ، وطوائف تفضل مشائخها وأئمتها بطلان ذلك ٩٧ جـ ٤ ، ٢٣ ، ٢٤ جـ ٥ ، ٧٢ ، ٧٣ جـ ٩ ، ١٩٣ جـ ١٧ .

* ويقول : هؤلاء كان علىٌّ فيلسوفا ، وكذلك هارون وهما أعلم من موسى ومحمد ٩٧ جـ ٤ .

* سر تعظيمهم لموسى ومحمد، ادعاؤهم أنهما أظهرا للعامة خلاف ما يعرفه الخاصة ٨٤ جـ ٣٥ .

* الفريق الثانى منهم يقول : إن الرسول علم الحق وهو إنكار الصفات وقدم الأفلاك وعدم قيام الأبدان وانتفاء الملائكة ٩٧ ، ٩٨ جـ ٤ ، ٣٠٨ - ٣١٠ جـ ٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٣٢ ، جـ ٩ ، ١٩٣ - ١٩٦جـ ١٧ .

* ويقول هذا الفريق : إن الرسول يقول بمقالات الباطنية فى الباطن إلا أنه لم يمكنه إظهار ذلك للعامة،الرد عليهم ١٠٣ جـ ٥ .

* إذا أحسن أولئك القول فى الرسل قالوا : إنهم أعظم علما وبيانا لكن لا يمكن علم تلك الحقائق أو بيانها أو الأمران للأمة ٦٣ جـ ٤ .

* الرد على من قال : إن الأنبياء لم يخبروا عموم الخلق بهذه الحقائق وإنما خاطبوهم بالتخييل ، من قال ذلك ٦١ - ٦٣ جـ ٤ ، ٣٠٨ - ٣١٠ جـ ٧ ، ٧٢ ، ٧٣ جـ ٩ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ جـ ١٩ .

* من خالف الرسل عوقب بمثل ذنبه فمن نسبهم إلى الجهل أظهر الله جهله ، ومن قال : إنهم تعمدوا الكذب أظهر الله كذبه ٩٢ - ٩٦ جـ ١٣ .

* (٢) أهل التأويل، وما أراد الرسول بنصوص الصفات عندهم ١٩٣ ، ١٩٤ جـ ١٧ .

* فى هذه الأمة محرفون وأميون ٧٤ ، ٧٥ جـ ٢٥ .

* التحريف بما يسمى تأويلا ١١٦ جـ ٤ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ جـ ٣٣ .

* أهل التأويل يقولون : لم يقصد بها التخييل ولكن قصد معنى يعرف بالتأويل ،ويقولون : إنما عدل الرسول عن بيان الحق ليجتهد الناس فى معرفة الحق بعقولهم ثم يجتهدوا فى تخريج ألفاظه على شواذ اللغة التى يتمكنون بها من التأويل أو تفويضها لتعظم أجورهم بذلك ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ ،٢٤ جـ ٥ ، ١٩٣ - ١٩٦ جـ ١٧ .

* التأويل عند هؤلاء هو صرف اللفظ عن ظاهره بقرينة . . . إلخ ٢٣ ، ٢٤ جـ ٥ .

* القرينة الصارفة عما دل عليه الخطاب عند الجهمية هى العقل ، الرد عليهم ١٠٧ - ١٠٩ جـ ٥ .

* يجوز صرف اللفظ عن ظاهره بالدلالة الشرعية

فقط ١٦ ، ١٧ جـ ٦ .

* لا يوجد فى الكتاب والسنة ولا عن السلف ما يوافق قول النفاة ١٣ ، ١٤ جـ ٥ .

* اعتراف المعطلة والحلولية بأنه ليس مستندهم كتاب ولا سنة ولا أقوال السلف ولا الفطرة ٧١ ، ٧٢ جـ ١٦ .

إبطال تأويل الصفات والأسماء

* مسألة « تأويل الصفات » من أمهات المسائل التى خالف فيها متأخروا المتكلمين ممن ينتحل مذهب الأشعرى ٢١٣ جـ ٦ .

* نقض قول من جعل الصفات مجازا ظنا منه أن حقيقتها ليست إلا محض حقائق صفات المخلوقين ١٢١ ، ١٢٢ جـ ٢٠ .

* قول بعضهم : إذا أردنا أن نسلك طريق السلامة قلنا، كما قال الشافعى : آمنت بالله . . . إلخ، وإذا سلكنا سبيل التحقيق فإن الحق مذهب من يتأول آيات الصفات وأحاديثها ٢١٢ ، ٢١٣ جـ ٦ .

* ما عليه المتكلمون وأهل البدع من التأويل كله باطل ، والحق مع أهل الحديث ؛ لأن الأول تحريف ٤٣ جـ ٣ ، ٢١٢ ، ٢١٣ جـ ٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ جـ ١٦ .

* الجهمية ومن وافقهم يجعلون ما ابتدعوه برأيهم هو المحكم وإن لم يمكن معهم من الأنبياء ما يوافقه ، ويجعلون ما جاءت به الأنبياء متشابها فيتأولونه ، الراسخون عندهم ٧٨ جـ١٣ ، ٦٠ - ٨٥ ، ١٦٨ - ٢٢٥ ، ٢٣٩ - ٢٤١ جـ ١٧ .

* الجهمية والرافضة فتحوا للباطنية والصوفية باب التحريف ٣٢٧ ، ٣٢٨ جـ ٥ .

* لو كانت أسماء الله وصفاته مجازا يصح نفيها عند الإطلاق لكان يجوز أن الله ليس بحى ولا عليم ولا قدير إلخ ١٢٣ ، ١٢٤ جـ ٥ .

* صرف الصفات عن ظاهرها اللائق بجلال الله إلى باطن يخالف الظاهر لا بد فيه من أربعة أشياء لا تتحقق فيما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله . الأولى: أن ذلك اللفظ مستعمل بالمعنى المجازى ، الثانية: أن يكون معه دليل يوجب صرفه ، الثالثة: أن يسلم ذلك الدليل الصارف عن معارض، الرابعة: أن يبين الرسول للأمة أنه أراد خلاف الظاهر ، مثال ذلك اليدان ٣١٦ ، ٣٢٤ جـ ٦ .

* قول بعضهم : (النور) يجب تأويله ، تناقض قول المعترض وفساده من وجوه ٢٢٥ - ٢٢٨ جـ ٦ .

* النور المخلوق نوعان: أعيان وأعراض، هل الصفة القائمة بالنار والقمر نور ٢٣٠، ٢٣١ جـ ٦ .

* قول المعترض : النور ضد الظلمة وجل الله أن يكون له ضد ٢٣١ ، ٢٣٢ جـ ٦ .

* قول المعترض لو كان نورا لم يجز إضافته إلى ٢٣٢ ـ ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ جـ ٦ .

* أخبرت النصوص بثلاثة أنوار ٢٣٢ ، ٢٣٣ جـ ٦ .

* قول من فسر النور بالهادى لا ينافى أن يكون فى نفسه نورا ٢٣٤ ، ٢٣٥ جـ ٦ .

* من قال : معناه منور السموات بالكواكب ٢٣٦، ٢٣٧ جـ ٦ .

* قول المعترض : لو كان نورا حقيقة لوجب أن يكون الضياء دائما ٢٣٧ ، ٢٣٨ جـ ٦ .

* دفع قول من ظن أن (استوى) وغيرها من الصفات مستعمل بالمعنى المجازى مصروف عن الظاهر ١٠٤ - ١٠٨ جـ ٣٣ .

* « الحجر الأسود يمين الله فى الأرض . . . » سنده ومعناه ، ظنهم أنه يدل على باطل ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ جـ ٦ .

* « إنى لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن » معناه ٢٣٩ ، ٢٤٠ جـ ٦ .
* حكى الغزالى أن أحمد تأول ثلاثة أشياء : « أن قلوب العباد بين أصبعين » هذه الحكاية كذب ٢٣٨ جـ ٥ ، ٣٦٢ - ٣٦٥ جـ ٧ .
* تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز موجود فى كتب المعتزلة ومن أخذ عنهم وشابههم ، بطلان هذا التقسيم ٧٧ - ١١٨ جـ ٧ ، ٢٥ جـ ٢٠ .

لوازم مسلك أهل التأويل

* إلزام الفلاسفة لأهل التأويل بتأويل نصوص المعاد ، إلزام أهل السنة للتأويليين بإجراء نصوص الصفات على ظاهرها كما أجروا نصوص المعاد ٢٤ ، ٢٥ جـ ٥ .
* ما جاء به الرسول إنما يتضمن الإثبات لا النفى ١٧٥ جـ ١٣ .
* لو كان الحق هو النفى لزم أمور باطلة تدل على بطلان مسلكهم ١٠٥ - ١٠٩ جـ ٥ ، ٣٣٩ - ٣٤٧ جـ ٦ ، ١٧٥ جـ ١٣ .

مذهب السلف ترك التأويل

* لم تتأول الصحابة آيات الصفات وأحاديثها ولم يختلفوا فى تفسيرها ٢٣٧ جـ ٦ .
* حكى الخطابى وغيره من العلماء مذهب السلف فى إجراء نصوص الصفات على ظاهرها اللائق بجلال الله ١٢٣ ، ١٢٤ جـ ٥ .
* مما نقل المؤلف عن القاضى أنه لا يجوز رد أخبار الصفات ولا يعتقد التشبيه فيها . . وأنه لو كان التأويل سائغا لسبق إليه السلف ٥٩ ، ٦٠ جـ ٥ .
* بيان الجوينى أن مذهب السلف فى الصفات ترك تأويلها ٦٦ ، ٦٧ جـ ٥ .
* كان الأئمة كأحمد ينكرون على الجهمية وأمثالهم تأويل ما تشابه عليهم من القرآن والحديث على غير تأويله ولم ينفوا مطلق التأويل ، التأويل المذموم والباطل ٤٣ ، ٤٤ جـ ٣ .
* قول أحمد أكثر ما يخطئ الناس من جهة التأويل والقياس ٤١ ، ٤٣ جـ ٣ .
* الخائضون بالتأويل يتشبثون بألفاظ محرفة أو مغلوطة عن بعض الأئمة ٢٤٤ ، ٢٤٥ جـ ٥ .
* ابن الجوزى جعل التأويل رواية عن أحمد واعتمدها فى تفسيره والمتواتر عنه يناقضها ٢٣٩ ، ٢٤٠ جـ ٥ .

إطلاق لفظ الظاهر

* « الظاهر » ٧١ ، ٧٢ جـ ٥ ، ٢١٣ ، ٢١٤ جـ ٦ .
* أخطأ من قال : « الظاهر غير مراد » فى اللفظ والمعنى أو فى اللفظ فقط ، وكذلك إذا نسب ذلك إلى السلف ٢٩ - ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ١٣٣ جـ ٣ ، ٢١٣ - ٢١٥ جـ ٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ جـ ٢٠ ، ١٠٢ - ١٠٥ جـ ٣٣ .
* إذا كان المطلق لهذا اللفظ يقر بأن ظاهر الصفات السبع لا يقتضى التشبيه ٣١ - ٣٣ جـ ٣ .
* السلف وعموم المسلمين لم يكونوا يعتقدون إذا أطلقوا نصوص الصفات أن ظاهرها يماثل صفات المخلوقين ولا أن مفهومها اللائق بجلال الله غير مراد ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ جـ ٣ ، ٢١٣ - ٢١٥ جـ ٦ .
* ما قد يراد بلفظ الظاهر ، قد يعتقد من أطلق هذه العبادة أن ظاهر النصوص يقتضى التمثيل الذين يعتقدون ذلك تارة يجعلون اللفظ

محتاجا للتأويل ولا يكون كذلك،وتارة يردون المعنى الحق الذى هو ظاهر اللفظ لاعتقادهم أنه باطل ٢٩ - ٣١ جـ ٣ ، ٢١٣ - ٢١٥ جـ ٦ ، ٥٧ جـ ٢٢.

* أمثلة النوع الأول « مرضت . . . » « إن قلوب العباد. . . » « الحجر الأسود. . . » ٤٣ - ٤٥ جـ ٣ ، ٢١٣ ، ٢١٤ جـ ٦.

* أمثلة النوع الثانى . الظاهر من لفظ « استوى » فى الفطر السليمة واللسان العربى ولسان السلف غير الظاهر فى عرف بعض المتأخرين ١٠١، ١٠٢ ، ١٠٤- ١٠٨ جـ ٣٣ .

* إذا كان المطلق لهذا اللفظ يقر بأن ظاهر الصفات السبع لا يقتضى التشبيه فليقر بظواهر ما عداها مع نفى التشبيه وإلا لزمه التناقض ٣١ - ٣٣ جـ ٣.

* خطأ من قال : إن السلف والخلف متفقون على نفى ما دلت عليه نصوص الصفات إلا أن الخلف تأولوا والسلف سكتوا ، لم يعرف عن أحد من السلف إنكار الصفات الخبرية ٧١ - ٧٣ جـ ٥.

* للناس فى ظواهر نصوص الاستواء والمجىء ونحو ذلك ثلاثة أقوال إجمالا ،وستة تفصيلا ٧٤ - ٧٦ جـ ٥ ، ٢٢٣ - ٢٢٨ جـ ١٦.

الغلط فى الاستدلال بالنصوص

* يغلط النفاة والمثبتة فى إثبات بعض الصفات ودلالة النص عليها فالمثبت يريد أن يجعل ذلك اللفظ حيث ورد دالا على الصفة ، ويقول : النافى هناك لم يدل على صفة فلا يدل هنا كلفظ (الوجه) و (الأمر) ١٢ - ١٥جـ ٦.

* قد يثبت أهل الضلال معان صحيحة ويتأولون عليها النصوص ينفوا ما زاد عليها ؛ إثبات الفلاسفة لواجب الوجود ، وأن الروح غير البدن وقوة البدن والنفس الصالحة وغير الصالحة وما يثبته المتكلمة من قرب العبد ببدنه وروحه إلى الأماكن المفضلة ، وينفون . . . إلخ ١٨ جـ ٦.

* قد يعرض بعض الناس عن إثبات الحق إذا رأى أهل البدع يثبتونه ويغلون فيه ١٨،١٩ جـ ٦.

* الإقرار بما اتفق على إثباته أهم من الإقرار بما حصل فيه نزاع ١٨ ،١٩ جـ ٦.

طريقة التجهيل

* **أهل التجهيل** يقولون : إن الرسول لم يكن يعرف معانى ما أنزل عليه من آيات الصفات ولا أصحابه وكذلك ما تكلم به من أحاديثها من قال ذلك ٤٤ ، ٤٥ جـ ٤ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ جـ ٥ ، ١٩٤ جـ ١٧ .

* عمدة هؤلاء احتجاجهم بآية: ﴿ وما يعلم تأويله إلا الله ﴾ ووقف بعض السلف على ﴿ إلا الله ﴾ ٢٥، ٢٦ جـ ٥ ، ٤٥ جـ ٤.

* دفع التعارض بين الوقف على ﴿ إلا الله ﴾ والوقف على ﴿ فى العلم ﴾ ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٥ جـ ٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١٤٤ ، ١٤٥ جـ ٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥، ٢٥٣ جـ ٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ جـ ١٧.

* أصبح **لفظ التأويل** بسبب الاصطلاحات يستعمل فى ثلاثة معان ، وهى مثار الفتن بين من نفى التأويل ، ومن أثبته من أهل البدع (أ) صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح إلى الاحتمال المرجوح فى اصطلاح أكثر المتأخرين (ب) التفسير عند جمهور المفسرين (جـ) الحقيقة التى يؤول إليها الكلام فى لغة القرآن؛ كالعلم بكيفيات صفات الله وكيفيات ما أعده فى

الآخرة. أما علم معنى الكلام الذى أخبر الله به عن ذلك فهو من التأويل الذى يعلمه الراسخون ٣٦ - ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ جـ ٣ ، ٤٥ ، ٤٦ جـ ٤ ، ٢٥ ، ٢٦ جـ ٥ ، ١٥٢ - ٢١٣ جـ١٣ ، ٢٢٨ - ٢٣٥ جـ ١٦، ١٩٧ - ٢٣٩ جـ ١٧ .

* الحقائق الغائبة لا تعلم بمجرد الكلام إلا أن يكون المخاطب قد تصورها أو تصور نظيرها ١٥٤، ١٥٥ جـ ١٣، ٢٠٨ - ٢١١ جـ ٥.

* لو لم تعلم معانى الأسماء التى سمى بها خلقه لم تفهم معانى ما سمى به نفسه وما سمى به فى الآخرة ٣٨ ، ٣٩ جـ ٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ جـ ١٣ .

* نعلم معانى ما أخبره الله به عن نفسه وعن الأمور المغيبة وإن لم نعلم الكيفية ٣٦ - ٣٩ جـ ٣.

* المشابهة بين ما فى الدنيا وما فى الآخرة وبين صفات الله وصفات خلقه ، أما المباينة بينها فهو من التأويل الذى لا يعلمه إلا الله ٢٠٩ ، ٢١٠ جـ ٥ .

* ما ينبغى أن يعلمه المؤمن عن الله من ذاته وصفاته وما لا يمكن أن يعلمه ٢١٥ جـ ٦ .

* فرق بين أن يقال : الرب هو الذى يأتى إتيانا يليق بجلاله وبين أن يقال : ما ندرى هل هو الذى يأتى أو أمره ٢٤٥ - ٢٤٨ جـ ٦ .

* هل الجهل بالصفات جهل بالموصوف ١٤٩، ١٥٠ ، ٥٧٠ - ٥٧٤ جـ ٧.

* إدخال أسماء الله وصفاته فى المتشابه أو اعتقاد أنها هى المتشابه باطل من وجهين ١٥٧ - ١٦٢ جـ ١٣ .

* أقوال المتأخرين وأهل اللغة فى المتشابه وتناقضها ٢١١ - ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٢ جـ ١٧ .

* هل يكون فى القرآن من أخبار الصفات أو غيرها ما لا يفهمه أحد ٢٢٩ - ٢٣٥ جـ ١٦ .

* لا يجوز أن يكون الله أنزل كلاما لا معنى له ولا أن الرسول وجميع الأمة لا يعلمون معناه ٢١٩ - ٢٢٥ جـ ١٦ .

* **المحكم والمتشابه** ، بيان أحمد للمتشابه وهل كان السلف يعلمون معانيه ٢٠١ - ٢٣٩ ، ٢٤٢ - ٢٤٤ جـ ١٧ .

* أدلة كون الصحابة والسلف علموا معانى الصفات والمعاد وسائر معانى القرآن ٤٥ ، ٤٦ جـ ٤ ، ٢٦، ٢٧ جـ ٥ .

* السلف فسروا آيات الصفات وتعلموا من النبى التفسير ١٦٣ ، ١٦٤ جـ ١٣ .

* مكث الصحابة الزمن الطويل على تعلم الآيات والسور لأجل الفهم ، يدل على ذلك ستة أوجه ٩٩ ، ١٠٠ جـ ٥.

* قول الواقفة يلزم عليه أمور ١١٢ - ١١٤ جـ ٥.

* قول السلف: أمروها كما جاءت بلا كيف لا يدل على مذهب أهل التجهيل ٢٩، ٣٠جـ ٥.

* معنى: « إن من العلم كهيئة المكنون . . . » ١٠٦، ١٠٧ جـ ٥.

* من النفاة من يستدل بأحاديث مكذوبة كقول عمر: « . . وكنت كالزنجى بينهما » « حفظت من النبى جرابين » ١٠٧، ١٠٨ جـ ٥.

* ذم الحيرة والأمر بسؤال الهداية ، « زدنى فيك تحيرا » كذب ١١٢ جـ ٥.

* « إذا كان الشخص من هؤلاء يحصل له فتنة بحديث لم يحدث بذلك » ١٥٧ جـ ٥.

طريقة أتباع الأنبياء هى الموصلة إلى الحق دون طرق من خالفهم من الفلاسفة والمتكلمين وشبهاتهم العقلية

جميع ما يحتج به المبطل إنما يدل على فساد قوله ويدل على مذهب السلف

* أمثلة ذلك فى « الأدلة السمعية » ، احتجاج الجهمية بـ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ واحتجاجهم على نفى الرؤية بـ ﴿ لا تدركه الأبصار ﴾ واحتجاج الشيعة بـ ﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ﴾ ١٧٤ جـ ٦ .

* بطلان استدلالهم بقوله: ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ على نفى الصفات وتماثل الموصوفات والأجسام والجواهر ٦٦ ، ٦٧ جـ ٦ .

* أمثلة ذلك فى « الأدلة العقلية » استدلال الجهمية ومن وافقهم على قدم كلام الله بالحجتين المتقدمتين ١٧٦ - ٢٠٢ جـ ٦ .

* واستدلال الفلاسفة على قدم العالم بأن الرب لـم يزل فـاعلا . . . إلـخ ١٨١ - ١٨٣ ، ١٩٨ - ٢٠٤ جـ ٦ .

* الأنبياء جاؤوا بالإثبات المفصل والنفى المجمل بخلاف الفلاسفة والمتكلمين ، الفلاسفة يجيؤون بالنفى المفصل ليس بكذا ولا كذا ، فإذا جاء الإثبات أثبتوا إثباتا مجملا واضطربوا فى أول مقامات ثبوته وهو أنه هل وجوده عين ذاته ؟ ٨ - ١١ جـ٣ ، ٤٢ ، ٤٣ جـ ٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ جـ ١١ .

* ما وصف به نفسه من النفى فهو متضمن الإثبات مدح ، توضيح ذلك ٩٠، ٩١، ٢٥ - ٢٨ ، ٥٣ جـ ٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ - ٨٢، ١٦٠ ، ١٧٨ ، ٢٣٨ - ٢٤٥ جـ ١٧ .

* من وصفه بالنفى المحض أو نفى عنه النقيضين فقد ٢٧ ، ٢٨ جـ ٣ .

* العلم بالموجود وصفاته هو الأصل ، العلم بالمعدوم لا فائدة فيه إلا تبعا ولتمام العلم بالموجود فى نفسه شواهد ذلك ٤٢ جـ ٦ .

طريقة الأنبياء وأتباعهم فى التنزيه

* الطريق الصحيحة والتى يعتمد عليها فى نفى ما ينفى عن الله هى نفى النقص والعيب ونفى أن يماثله غيره فى صفات الكمال ٤٧، ٤٨، ٥١ جـ ٣ .

* من طرق تنزيه البارى أن يقال: كل ما ضاد أسماءه الحسنى فهو منزه عنه ٥١ - ٥٣جـ ٣ .

* ومنها أن يقال: كل نقص تنزه عنه المخلوق فالخالق أولى بتنزيهه عنه ٥٣ ، ٥٤ جـ ٣ .

* وينزه عن أن يماثله شيء فى شيء من صفاته ٥٧ ، ٥٨ جـ ٦ ، ٢٣٧ جـ ١٦ .

* قول القائل : كل ما أوجب نقصا أو حدوثا فالرب منزه عنه،أو يجب تنزيهه عن سمات الحدث أو علامات الحدث. ما تدخله النفاة فى سمات الحدث ٢٣٨ - ٢٤٠ جـ ١٦ .

* لا يجوز الاكتفاء فيما ينزه الرب عنه على عدم ورود السمع والخبر به ٢٣٩ ، ٢٤٠ جـ ١٦ .

* التنزيه يرجع إلى أصلين وهو معلوم بالعقل ٢٠٦ ، ٢٠٧ جـ ١٦ .

* اعتماد العقلاء فى تنزيه الله على طريقة الكمال لا على طريقة التجسيم ولا طريقة الوجوب والإمكـان ٢٢٩ - ٢٣٦ جـ ١٢ ، ١٦٨ جـ ١٣ .

* السلف لا يردون بدعة ببدعة ويراعون لفظ القرآن والحديث ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٥ - ٢٥٨ جـ ٥ .

* اعتصم السلف والأئمة بالألفاظ الشرعية وهى الكافية فى الإثبات والتنزيه والموافقة لصريح

المعقول ١٩ ، ٢٠ جـ ١٦ .

* يجب الإقرار بما جاء به الرسول لفظا ومعنى ١٣ جـ ١٢ .

من الطرق الباطلة فى النفى والإثبات

* لا يكفى مطلق الإثبات من غير نفى التشبيه ٤٤، ٤٥ جـ ٣.

* من الطرق الباطلة الاعتماد فى نفى ما ينفى عن الله على مجرد نفى التشبيه ٤٤ - ٤٨ ،٤٩ جـ ٣.

* لا يكفى مجرد نفى التشبيه فى الإثبات أيضا، إيضاح ذلك ٥١ - ٥٤ جـ٣.

* اصطلح طوائف من أهل البدع على جعل التشبيه والتمثيل مفسرا بمعنى من المعانى ثم يجعلون كل من أثبت ذلك المعنى مشبها ١٩، ٤٤ - ٤٦ جـ ٣.

شبهة التجسيم

* إذا قالت طوائف النفاة : إثبات الصفات يستلزم التشبيه والتجسيم، والأجسام متماثلة والله منزه عن ذلك، ويبطل الاستدلال على حدوث العالم وقدم الخالق إلخ ٤٦ ، ٤٧ جـ ٣ ، ٢٣ - ٣٣ جـ ٦ .

* أقوال أهل البدع تتضمن تكذيب كثير ما جاء به الرسول،بيان مراد أهل البدع بألفاظهم مما يسلم به المؤمن من الوقوع فيها ٢٥٨ جـ ٥ .

* قول القائل : كلما قام دليل العقل على أنه يدل على التجسيم كان متشابها لا ينقطع به النزاع ٢٩ جـ ٦.

* إبطال مسلك من نفى التشبيه معتمدا على نفى التجسيم والتحيز أيضا ، هذا المسلك لا يحصل به التنزيه لوجوه ٥٠ ، ٥١ جـ٣ ، ٤٥ - ٤٧ جـ ٦ ، ٨٩ - ٩٢ جـ ١٣ .

* ادعاء من نفى الصفات بأن إثباتها يقتضى التجسيم وجواب من أثبت بعضا ونفى بعضا أو أثبت الجميع ٢٩ ، ٣٠ جـ٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ جـ ١٣ .

* النفاة ينفون الجسم ليتوصلوا به إلى نفى الصفات ١٦٠ جـ ١٣ .

* إن قال : من أثبت بعض الصفات دون بعض، دل العقل على أحدهما دون الآخر، فجوابه من وجوه ، القول فى بعض الصفات كالقول فى بعض ٣٠، ٣١ جـ ٦، ١٥٩، ١٦٠ ، ١٦٣ جـ ١٣ .

* إذا قال المعتزلى: إن الصفات تدل على التجسيم دون الأسماء أو قال الجهمى المحض والقرمطى والباطنى والفلسفى أنا أنفى الجميع ٢١٠ جـ٣ ، ٣١ - ٣٣ جـ ٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ جـ ١٣ .

* مما يحتج به على هذه الطوائف ما علم بضرورة العقل أن فى الوجود ما هو واجب الوجود بنفسه - وهو الله - وما هو محدث يقبل الوجود والعدم - وهو المخلوق - ولا يلزم من اتفاقهما فى مسمى الوجود التماثل فيه فكذلك فى سائر الأسماء والصفات ١١ - ١٦ جـ ٣ .

* مما يخصم به المعتزلة أن يقال : القول فى الصفات كالقول فى الذات والقول فى الصفات كالقول فى الأسماء ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ جـ ٣.

* ما يخصم به من نفى الأسماء والصفات أو نفى النفى والإثبات أو قال : ليس قابلا للاتصاف بالصفات ١٨ ، ١٩ جـ ٣.

* سبب ضلال القرامطة فى نفى النفى والإثبات، الذين وصفوا الله بالنقيضين جمعوا بين إثبات حق وقول ما يستلزم نقيضه ٦٦ ، ٦٧ ، ١٩٢ جـ ٦.

* إذا التزم هؤلاء التعطيل المحض كان تناقضهم أعظم ، ما لزم من فر من إثبات وجود الله واتصافه بصفات الكمال وما فعل الله بمن ألحد فى أسمائه وصفاته ٢١٢ - ٢٢٨ جـ ٥ ، ٢٤ جـ ٦ .

* احتج بعض أهل الكلام بهذه السورة على أن الله جسم كما احتج بها من نفى التجسيم ، الرد على الطائفتين ١٦٣ ، ١٦٤ جـ ١٧ .

* الرد على من زعم أن الله إنما ذم من اتخذ إلها هو جسم وأن الإثبات يقتضى التجسيم ١٣٢ - ١٣٩ جـ ٥ .

* الجسم فى اللغة وفى اصطلاح أهل الكلام والرد على من غلط على أهل اللغة ٢٤ ، ٢٥، ٤٩ ، ١٩١ جـ ٣ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ جـ٥ ، ٦١ ، ٦٢ جـ ٦ ، ٣١٦ - ٣١٨ جـ ١٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ - ١٧٧ جـ ١٧ .

* هل يسمى الجسم جوهرا والجوهر جسما ؟ ٢٩٩ جـ ٩ .

* الجوهر ١٢٣ ، ١٢٤ جـ ٩ .

أيما أعم الجسم أو الجوهر أو الموجود ؟ ٦١ جـ ٢ .

* الجسد فى القرآن ، سبب ضلالهم فى العجل، النقص الذى فى العجل ١٣٥ ، ١٣٦ جـ ٥ .

* الآيات التى احتجوا بها عليهم لا لهم ١٣٧ ، ١٣٨ جـ ٥ .

* من أثبت الصفات كان عندهم مجسما والأجسام عندهم متماثلة ، منع المقدمتين ، أول من قال فى الإسلام : إن الله جسم وأول من أظهر فى الإسلام نفى التجسيم ، مرض التعطيل شر من مرض التجسيم ، رد الأئمة على المشبهة ٤٦ ، ٤٧ جـ ٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ - ٢٥٩ جـ ٥ ، ٢٧ - ٢٩ جـ ٦ ، ٨٤ جـ١٣ .

* تسمية النفاة لما دل عليه الشرع والعقل من الإثبات تشبيها وتجسيما تمويه على الجهال ، وهو من أساليب الملاحدة ١٩ ، ٢٠ جـ ٣.

* من قال : إن الله جسم أو ليس بجسم سئل عن مراده، لفظ الجسم ونحوه لا ينفى ولا يثبت إلا بعد الاستفسار عن معناه ١٦٧، ١٦٨ - ١٧٤ جـ ١٧ .

* **من جعل الملائكة** والأرواح ليست جسما بالمعنى اللغوى قد أصاب ورب العالمين أولى ١٨٦ ، ١٨٧ جـ ١٧ .

شبهة التعدد والتركيب

هل الصفات زائدة على الذات ؟

* كل من أراد نفى شىء مما وصف الله به نفسه يسمى ذلك تركيبا وتأليفا وانقساما ويجعل نفيه من تمام التوحيد ومسمى ﴿ الأحد ﴾ و ﴿ الصمد ﴾ ١٩١ ، ١٩٢ جـ ١٧ .

* الجواب عن شبهة التركيب وهى فلسفية معتزلية بالمعارضة والمناقضة والحل ٢٠٧، ٢١٠ جـ ٦ .

* قول الجهمية والمعتزلة القديم لا يتعدد ٩٤ جـ ١٧ .

* إذا قالت المعطلة : إثبات الصفات يستلزم التعدد والتعدد يستلزم التركيب والتركيب ممتنع ١٩ ، ٢٠ جـ ٣ ، ٦٥ جـ ٦ .

* التركيب يطلق على معان عند المنطقيين ، التركيب المعقول عند بنى آدم وفى لغتهم مذهب المحققين ٢٠٩ جـ ٤ ، ١٢٢ ، ١٢٣، ٢٠٠ - ٢٠٣ ، ٢٠٤ - ٢٠٧ ، ٢٥١ - ٢٥٣ ، ٢٥٥ - ٢٥٧ ، ٢٦٠ جـ ٥ ، ٢٠٨ - ٢١٠ جـ ٦، ١٩٦ - ١٩٨ جـ ١١ .

* أصل قول النفاة مبنى على أصلين ، الأول:

قولهم : إن أهل اللغة يطلقون لفظ الجسم على التركيب ... إلخ ، الثانى : قولهم : إن كل ما يشار إليه بأنه هنا أو هناك فإنه جسم مركب من الجواهر المنفردة أو من المادة والصورة ، من أين ركبت الأجسام ، أول من قال بأن الأجسام مركبة من الجواهر المنفردة ٢٥١ - ٢٥٦جـ ٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٩٨ جـ ٩ ، ١٣٥ جـ ١٧ .

* قولهم: إن صفات الله ليست زائدة على ذاته لأنها تستلزم التركيب والتركيب مستلزم للحاجة إلى الغير بطلان هاتين المقدمتين يدل على بطلان هذه الشبهة ٢٠٤ - ٢١١ جـ ٦ .

* لفظ الذات والوجود والماهية والكيفية والنفس ألفاظ عربية ٦٠ ، ٦١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ جـ٦ .

* معنى قول أهل الإثبات نثبت لله صفات زائدة على ذاته ١٩٧ ، ١٩٨ جـ ٥ .

* الجوهر الفرد ، الهيولى الصورة ، من أنكر الجوهر الفرد ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٠ جـ ١٧ .

* إلزام الفلاسفة بإثبات الصفات وعدم التمثيل بنفس ما يثبتون لله من العقل والعناية وأنه مبدع للعالم وسبب لوجوده ٢٠٦ ، ٢٠٧ جـ ٦ .

* قولهم فى الرب : هو عقل وعاقل ومعقول .. وذلك لا يقتضى التركيب والتشبيه عندهم ١٩، ٢٠ جـ ٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ جـ ٩ .

* لفظ الجوهر والجسم ونحوهما ألفاظ مبتدعة ٦١، ٦٢ جـ ٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ جـ ١٣ .

* يستفسر من أطلق التركيب والجسم والأعراض على الصفات ، إطلاق ذلك على الله بدعة نفيا وإثباتا ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ جـ ٦ .

شبهة الأعراض

* إن قيل : قيام هذه الصفات به وقيام الأفعال به يستلزم قيام الأعراض به ، ما يراد بلفظ الحوادث والأعراض ٢٠٠ ، ٢٠١ جـ ٣ ، ٥٥ ، ٥٦ جـ ٦ .

* للمثبتة فى الإطلاق لفظ العرض على الله ثلاث طرق ٦١ ، ٦٢ جـ ٦ .

* قوم من متكلمى الصفاتية جعلوا الصفات القائمة بالجواهر أعراضا دون ما يقوم بالرب ٣١ ، ٣٢ جـ ١٢ .

* هل تبقى الأعراض والصفات ؟ نفى العرض عن المعانى الباقية أقرب إلى اللغة ٢٠٦ ، ٢٠٧ جـ ٦ .

شبهة الحوادث حل الشبهة المعتزلية وهى أنه إذا قامت به الحوادث فهو حادث

* إذا قدر أن جوهرا قام به عرض محدث دل على حدوث الجوهر لم يستلزم ذلك فى كل ما قام بغيره أن يكون عرضا إلا إذا استلزم أن يكون كل ما قام بنفسه جوهرا ٢٠٦ ، ٢٠٧ جـ ٦ .

* الجوهر فى اصطلاح الفلاسفة والمتكلمين ٦٧، ٦٨ جـ ٩ .

* هل الكلام فى الجواهر والأعراض من أبحاث المنطق خاصة ؟ ١٤٦ جـ ٩ .

* ما جاء فى الكتاب والسنة وجب الإيمان به وإن لم نفهم معناه ٢٨ - ٣٠ جـ ٣ .

الألفاظ المبتدعة عموما

* معنى قول أحمد: يتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون الناس بما يشبهون عليهم ٩٥ - ٩٨ جـ ٦ .

* استعمل أهل البدع ألفاظا مجملة ونفوا مدلولها مثل «متحيز» و «محدود» و « جسم » و « مركب » ١٦١ ، ١٦٢ جـ ١٣ .

* لم يعلق النبى ولا أحد من السلف بمسمى لفظ الجوهر ونحوه شيئا من أصول الدين ١٩١ جـ ٣ .

* ما يحتاج إليه من يريد بيان ما وافق الحق من معانى هذه الاصطلاحات ١٩٠ ، ١٩١جـ ٣ .

* لا يجوز أن يثبت لله شيء ولا ينفى عنه إلا بدليل والنافى عليه الدليل كما على المثبت ١١ ، ١٢ جـ ٦ .

* من أسباب الاختلاف الألفاظ المجملة والمعانى المتشابهة أو الجهل بما جاء به الرسول ١١٤ - ١١٦ جـ ١٢ .

* حكم العبارات الواردة فى الكتاب والسنة وغيرهما نفيا وإثباتا ١١٠ جـ ١ .

* ما تنازع فيه المتأخرون كلفظ الجهة والتحيز يتوقف فى إطلاق لفظه ويستفسر عن المعنى من أثبت أو نفى لعدم ورودها شرعا ٢٨ - ٣٠ ، ١٨٥ - ١٩٢ جـ ٣ ، ١١٤ جـ ١٢ .

* يجب أن يجعل ما قاله الله ورسوله هو الأصل، وتجعل أقوال الناس التى توافقه وتخالفه متشابهة مجملة كلفظ الجهة والعرض والمتحيز والجسم ٧٩ ، ٨٠ جـ ١٣ .

* يحتاج المسلمون إلى معرفة كلام الله ورسوله ومرادهما وإلى ما قاله الصحابة والتابعون فى ذلك ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ جـ ٥ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٣٨ - ٢٤٠ جـ ١٧ .

* المعنى الصحيح الذى دلت عليه هو نفى المثل والشريك ١٩٠ ، ١٩١ جـ ١٧ .

* كثير من الناس لا يهتدى لمناقضة ما تقوله النفاة للكتاب والسنة وأقوال السلف ٢٧٨ جـ ٥ .

جمع أهل التعطيل بين التعطيل والتمثيل والتناقض

* كل من نفى شيئا من الصفات أو العقليات لزمه فيما فر إليه من التشبيه نظير ما فر منه، أو أشد ما يلزم به المنتسبون إلى الأشعرى إذا نفوا المحبة ونحوها مع إثباتهم الصفات السبع، ما يلزم المعتزلة من التناقض لما نفوا الصفات وأثبتوا الأسماء ، ما يخصم به من نفى الأسماء والصفات أو نفى النفى والإثبات أو قال: ليس يقابل للاتصاف بالصفات ٤٣ ، ٤٤ جـ ٢ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ جـ ٣ ، ٢٨ - ٣٠ ، ١٤٩ ، ١٥٠ جـ ٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ جـ ١٣ .

* كل من توهم فى الصفات أو بعضها التمثيل بصفات الخلق فنفاها وقع فى أربعة محاذير : الأول فهم التمثيل ، الثانى : تعطيل الصفة ، الثالث : تعطيل النص ، الرابع: تشبيه الله بالمعدومات أو الجمادات أو الممتنعات ٢٠ - ٢٢ ، ٣٣ - ٣٧ ، ١٣٠ - ١٣٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ جـ ٥ .

* مهما حاول النفاة وغلاتهم التخلص من التشبيه فإنهم يقولون به ، لا طريق للتخلص من التشبيه إلا بالإثبات اللائق بجلال الله ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ - ٢١٨ جـ٥، ٢٤ جـ ٦ .

* سبب تسمية النفاة معطلة وهل كانوا يعلمون أن قولهم يستلزم التعطيل؟ ١٩٧ ، ١٩٨ جـ ٥ .

العقل دل على الصفات كالنقل

* لفظ السمع والعقل قد صار لفظ مجملا ٢٥٨ - ٢٦٢ جـ ١٦ .

* عامة أصول الدين تعرف بالعقل ١٢٦جـ ١٨ .

* بيان سعة وشرف العلوم الشرعية على العقلية ١٣١ جـ ١٨ .

* كثير مما دل عليه السمع يعلم بالعقل ، الأقيسة العقلية هى الأمثال المضروبة ٥٤ - ٥٦ جـ٣ .

* أئمة المتكلمين يعترفون بأن القرآن بين الأدلة العقلية ٢٥٩ جـ ١٦ .

* وكثير من أهل الكلام يسمى مسألة إثبات الصانع والنبوة والمعاد ونحو ذلك « الأصول العقلية » لاعتقادهم أنها لا تعلم إلا بالعقل ٥٤ ، ٥٥ جـ ٣ .

* زعم بعض المتكلمين أن الصفات العقلية هى التى يجب الإيمان بها ٢٠٤ ، ٢٠٥ جـ ٣ .

* كل طائفة من أهل البدع تجعل ما تسمى العقليات أعظم من الشرعيات ٢١٠ جـ ٣، ١٢١ - ١٢٣ جـ ١٣ .

* سبب عدم قبول هؤلاء الاستدلال بالكتاب والسنة على نقيض قولهم أو على وفقه: ظنهم أن العقل عارض السمع - وهو أصله - فيجب تقديمه عليه،والسمع أما أن يؤول أو يفوض ، ضلالهم من وجوه ١٠ ، ١١ جـ ٢ ، ٥٥ جـ ٣ ، ٢٤ جـ ١١ ، ٢٥٩ جـ ١٦ ، ٩٣ ، ٩٤ جـ ١٨ .

* هؤلاء قسمان ، بنى عليها الأصول العلمية، والعلمية والعملية ١٠ ، ١١ جـ ٢ .

* لا يعتمد من سلك طريقة المعتزلة فى نفى ما ينفى وإثبات ما يثبت لله إلا على عقولهم ١٦، ١٧ جـ ٥، ٧١، ٧٢ جـ ١٦ .

* زعم النفاة أن النصوص تقتضى التشبيه ودفعهم لها بالمقاييس ٥٠ ، ٥١ جـ ٥ .

العقل لا يخالف النقل

* الرسل جاءت بما يعجز العقل عن إدراكه لم تأت بما يعلم بالعقل امتناعه ، العقل بمنزلة البصر الذى فى العين والشرع بمنزلة نور الشمس فإذا اتصل العقل بالشرع أبصر وعلم ٢١ - ٢٣جـ ٥، ٢١٠، ٢١١جـ ٣ .

* إذا قال أهل البدع - كأهل التخييل والتأويل والتجهيل وغيرهم - : إن العقل يخالف النقل أخطؤوا فى خمسة أصول : الأول : أن العقل الصريح لا يناقضه ، الثانى : أنه يوافقه ، الثالث : أن ما يدعونه من العقل المعارض ليس بصريح ، الرابع : أن ما يدعونه من المعقول المعارض هو المعارض للمعقول الصريح ، الخامس : أن ما أثبتوا به الأصول كمعرفة البارى وصفاته لا يثبتها بل يناقض إثباتها ٢١ - ٢٣ جـ ٥ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ جـ ١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ جـ١٧ ، ١٥٥ ، ١٥٦ جـ ١٩ ، ١٠٠ ، ١٠١جـ ٣٣ .

* أهل البدع - من الفلاسفة وغيرهم أعرضوا عن بيان الرسول وبنوا دين الإسلام على مقدمات يظنون صحتها : إما فى دلالة الألفاظ أو المعانى العقلية فضلوا وأضلوا ٣٠٨ ، ٣٠٩ جـ٦، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٨٨ جـ١٧ .

* معول من خاض فى الصفات على الهوى وسوء الظن بالله ٤٨ ، ٤٩ جـ ٥ .

* النظار فى القرآن ثلاث درجات: منهم من يعرض عن دلالته العقلية ومنهم من يقربها ، لكن يغلط فى فهمها ومنهم من يعرفها على وجهها ، وهم ثلاث طبقات فى دلالته الخبرية: منهم . . .إلخ ٤٧٠ ،٤٧١ جـ ١٦ .

* قصور وتقصير كثير من المنتسبين للعلم والدين

في معرفة ما أنزل الله من الأدلة السمعية والعقلية ٢٥١ - ٢٥٣ جـ ١٦ .

* طعن الرازى فى الاحتجاج بالأدلة السمعية ٧٦ جـ ١٣ .

* من نصوص الصفات ما هو قطعى - كأدلة الاستواء - ومنها ما يفيد الظن الغالب ومنها ما يتردد فيه بعض العلماء ما يدعو به من اشتبه عليه شيء من ذلك أو غيره ١١٧جـ ٥ .

* **هل يفيد خبر الواحد العلم اليقينى** لكل أحد، وما سبب إفادته ؟ ٩٢ جـ ٩ ، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٦ جـ ١١ ، ٢٥٧ - ٢٥٩ جـ ٢٠ .

* بعض من انتسب إلى السنة جمع أحاديث فيها الضعيف والمكذوب وجعل ذلك عقيدة، وقد يكفر من خالفه وبإزاء هؤلاء من يكذب بجنس الحديث أو يقول: هى أخبار آحاد لا تفيد العلم، أو يقول : دلالة القرآن سمعية لا تفيد اليقين ٤٣٢ - ٤٣٥ جـ ١٦ .

* من رزق علما بما جاءت به الرسل بصرا نافذا وعرف حقيقة مأخذ هؤلاء علم قطعا أنهم يلحدون فى أسماء الله وآياته وأنهم كذبوا بالكتاب وبما أرسل به رسله ؛ ولهذا كان العلماء يقولون: البدع مشتقة من الكفر وآيلة إليه ٢١٥ ، ٢١٦جـ ٦ .

* أصول المتكلمين كالبناء والشجرة المذكورين فى القرآن ٤٨ ، ٤٩ جـ ٥ .

* **أهل الكلام لا للإسلام نصروا ولا للفلاسفة كسروا** ، بل أفسدوا حقيقته على من اتبعهم واعتمدوا على من نازعهم ، وكانوا سببا فى قول الفلاسفة بقدم العالم وإنكار الرسالة ٣٣ ، ١٥٧ جـ ١٣ .

* منشأ ذلك أن أهل الكلام لما نظروا الفلاسفة فى « مسألة حدوث العالم وإثبات الصانع » قالوا: ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث . . . إلخ ٣٢١، ٣٢٤جـ٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٤٠ ، ٢١٣ - ٢١٧ جـ ١٢ ، ٨٠ - ٨٦ جـ ١٣ ، ١٦١، ١٦٢ جـ ١٦ .

* أخطاء المتكلمين - من الجهمية والمعتزلة ومن سلك سبيلهم فى نفى صفات الله وأفعاله وقدرته وكلامه - هى سبب تسلط الفلاسفة عليهم وعلى الإسلام ٣١٤، ٣١٥ جـ ٦، ١١٧ ، ١١٨ جـ ١٨ .

* إفحام أهل السنة للفلاسفة ٣١٤، ٣١٥، ٣٣٢، ٣٣٣جـ ٦ .

* لم يكن للمتكلمين عز إلا فى دولة المأمون لما أدخلوه فى القول بخلق القرآن وألقوا إليه حججهم ٣٢٨، ٣٢٩جـ ٥ .

علم الكلام وأهله وحكمهم

* الجدال بالعقل فى علم العقائد يسمى « كلاما» « علم الكلام » ١٨٤جـ ١١، ٧٤ جـ ١٩ .

* أحسن الطرق طريقة القرآن فى مخاطبة الناس ودعوتهم ومجادلتهم ٨٩ - ٩٥ جـ ١٩ .

* « أهل الكلام » صار حقيقة عرفية فيمن يتكلم فى الدين بغير طريقة المرسلين ٤٦٠، ٤٦١ جـ١٢ .

* بعد موت الحسن البصرى وابن سيرين ظهر عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء . . . وصار لهم من الكلام المحدث ما خرجوا به إلى تفكير أوقعهم فى تحير ٢٠٧، ٢٠٩ جـ١٠ .

* المتقدمون من أهل الكلام يخلطون ذلك بأصول من الكتاب والسنة بخلاف أكثر متأخريهم ٢٠٨، ٢١٢ جـ ١٠ .

* أبو الهذيل وهشام بن الحكم ونحوهما ، من المتكلمين ابتدعوا مذهبا فى أصول الدين فاتبعهم من لم يكن له علم بالرسالة ٨٤، ٨٥ جـ ٤ .

* مراد الشافعى وغيره بـ « الكلام » هو كلام الجهمية الذى نفوا به الصفات وزعموا أنهم يثبتون به حدوث العالم وهى « طريقة الأعراض » ٢٦٠ ، ٢٦١ جـ ١٦ .

* إنما ذم السلف الكلام الباطل المخالف للشرع والعقل ٨٠، ٨١ جـ ١٣ .

* السلف والأئمة لم يكرهوا الكلام لما فيه من الاصطلاحات المولدة ، بل لأجل ما فيه من المعانى الباطلة ، استحقاق أهل الكلام للتنكيل من وجه والرفق بهم من وجه ٣٠٧ جـ ٣ ، ٧٧، ٧٨ جـ ٥، ١٥٦، ١٥٧جـ ٦ ، ١٦٧، ١٦٨ جـ ١٨ .

* كل عمل وكل كلام يخالف الحق يزخرف ٣٥ جـ ١٨ .

* يتناول ذم السلف للكلام وأهله لمن استدل بالأدلة الفاسدة على المقالات الباطلة ١٩٠، ١٩١ جـ٣.

* أمر ابن الصلاح بانتزاع المدرسة من الآمدى وسببه ٣٣ جـ ١٨ .

* أكثر خطأ المتكلمين فى الأمور الظاهرة وكثير من رؤسائهم مرتدون كما قد يصنفون فى دين المشركين ٣٤ ، ٣٥ جـ ١٨ .

* قد تخالف فطرة المتكلم وعقيدته ما قد يسلكه من الطرق المبتدعة ، ما قد يستفاد من كلامهم ١٦٧ .

* أكثر أهل الكلام بنوا أمرهم على النظر البدعى فوقعوا فى الضلالات ٢١٦، ٢١٧جـ ٨ ، ٥٦، ٥٧ جـ ١٣ .

* كثير من المتكلمة يوجب النظر والاستدلال فى المسائل الأصولية على كل أحد ١١٢ - ١١٤ جـ ٢٠ .

* عندهم شبهات عقلية ظنوها عقليات أو برهانيات وإنما هى مسلمات ١٧٨، ١٧٩ جـ٥ .

* كثير منهم يقلدون رؤساءهم فى مقدمات لم تجزم بها عقولهم ، وينهون العامة عن تقليد الرسل فى الصفات! ١٧٧، ١٧٨ جـ ٥ .

* قد ينتقل أقوام بحجج أهل الكلام إلى خير مما كانوا عليه وإن كانت باطلة فى نفسها ٩٥ جـ١٣ .

* **سبب تناقضهم وحيرتهم** ١١، ١٢ جـ ٥ ، ١٨٨ جـ ١٧ .

* شهادة المتكلمين على أنفسهم وشهادة الأمة عليهم بالحيرة والشك والاضطراب فى العلوم الإلهية ١٠ ، ١١ ، ١٧٨، ١٧٩ جـ٥ .

* الفلاسفة تقدح فى دليل المعتزلة على نفى الصفات ونفى الجسم والتحيز ، وكل من النظار يقدح فى مقدمات الآخر ، قدح الأشعرى ١٧٧، ١٧٨ جـ ٥ .

* عجز المعتزلة عن نفى التجسيم وعجز الفلاسفة، تو تهم ٧٧ ، ٧٨ ، ١٧٨ جـ ٥ .

* لا يتصور أن يبنى النفى على مقدمات تساوى مقدمات أهل الإثبات ١٧٨، ١٧٩ جـ ٥ .

* المعانى التى يقولها النفاة يعلم بالعقل امتناعها ١٨٢ - ١٨٣جـ ٥ .

* دعوى أهل الكلام أن طريقتهم هى طريقة إبراهيم حيث قال: ﴿ لا أحب الآفلين ﴾ ٣٢٥ - ٣٢٨ جـ ٥ .

* المناظرات بين المتكلمين والفلاسفة دولا ١٨٣ جـ١٧ .

* من أسباب ضلال المتكلمين مشاركتهم للفلاسفة وتلقيهم عنهم ١١١ جـ ١٣ .

* علم الفلاسفة محصور فى الحسيات وبعض لوازمها بخلاف الغيبيات ١٨، ١٨٣ ، ١٨٤ جـ ١٧ .

خلاصة ما عندهم من العلوم ٩٤ ، ٩٥ جـ١٧ .

النظر فى كتبهم ، نقل المؤلف أحيانا عنهم

* من قرأ كتبهم ولم يسبر غوارها خيف عليه غائلتها ٧٧ جـ ٥ .

* **كتب الكلام** خرجت من البصرة ٢٠٨، ٢٠٩ جـ١٠ .

* لا يحسن النظر فى شبهات أهل البدع إلا لمن كان عارفا بحلها وهم يتكلمون بكلمات مجملة كلفظ الجسم ١٦٠ جـ ٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ جـ١٥ .

* سبب نقل المؤلف لأقوال بعض المتكلمين مع أن الكتاب والسنة والإجماع مغنية عن كلام كل أحد ٦٦ - ٦٨ جـ ٥ .

* ليس كل من حكى المؤلف قوله أحيانا من هؤلاء المتكلمين وغيرهم يقول بجميع ما يقول به أهل السنة لكن الحق يقبل من كل أحد ٦٧، ٦٨ جـ ٥ .

أصل مقالة التعطيل
ومجمل مقالات الطوائف فى الصفات

* معرفة أصول الأشياء ومبادئها وأصل ما تولد فى الدين من أعظم العلوم نفعا ٢١٣ جـ١٠ .

* **النفى فى الجملة** قول الفلاسفة والمعتزلة وغيرهم من الجهمية سا اختلف فيه البغداديون والبصريون من الصفات١٠، ١١، ٢٧، ٢٨ جـ ٣ ، ٣٣جـ ٦ .

* **الإثبات فى الجملة** مذهب الصفاتية من الكلابية والأشعرية والكرامية والشافعية - إلا الشاذ منهم - وكثير من الحنفية وهو قول السلفية ٣٣ جـ ٦ .

* الغلو فى الإثبات قول الغالية من الرافضة ومن جهال أهل الحديث وبعض المنحرفين ٣٣جـ ٦ .

التفصيل

* المصنفون فى مذهب أهل البدع إما أن يرتبوهم على زمان حدوثهم أو يرتبوهم على حسب خفة بدعهم وغلظها فيبدؤوا بالجهمية ٢٩، ٣٠ جـ١٣ .

* تتغلظ مقالة الجهمية من ثلاثة أوجه ٢٢٠، ٢٢١جـ ٣ .

* **الجهمية** والمعتزلة مشتركون فى نفى الصفات ٧٢ جـ ١٣ .

* ما ينكره قدماء الجهمية وحدثاؤهم من الصفات ١٠٢ جـ٣٣ ، ٢٤٢ جـ ٣٥ .

* جهم والغلاة أنكروا الأسماء أيضا ، غلاة النفاة لا يسمونه بإثبات ولا نفى ، سلب النقيضين أو أحدهما ، والقول بأنه وجود مطلق أو بشرط قول غلاتهم ، هؤلاء يبقون فى الحيرة ، الحيرة ليست معرفة ما روى فى مدحها باطل ٢٢، ٢٣جـ٢، ١٠، ١١، ٢٧، ٢٨جـ٣ ، ٢٤جـ ٦ ، ٢٠٢ - ٢٠٦ جـ١٢ ، ٦١، ٦٢ جـ ١٧ .

* الجهمية يثبتون مخلوقا بلا خالق ، مناظرة ابن طاهر لمن أنكر النزول من الجهمية٣٥، ٣٦، ٢٢٤، ٢٢٥جـ ٥ .

* محققو المعطلة يوافقون فرعون ويعظمونه٣٦، ١٠٨، ١٠٩جـ ٥ .

* الجهمية أدرجوا نفى الصفات فى مسمى

«التوحيد» ٦٩ جـ ٣.

* غلاة القرامطة والفلاسفة قالوا: من أثبت أسماءه فليس بموحد وسموا أنفسهم « الموحدين » و« مذهبهم « التوحيد » ٦٩، ٧٠ جـ ٣.

* أصل مذهب المعطلة أنهم يصفون الله بما لم يقم به أو بما لم يوجد ويقولون هذه إضافات لا صفات فيصفونه بالسلوب والإضافات دون صفات الإثبات ١١ جـ٣ ، ٨٤ ، ٨٥ جـ ١٧ .

* حقيقة مذهب النفاة إنما يوصف به الرب لا يعقل منه إلا ما يعقل فى قليل من المخلوقات ٢٥٨، ٢٥٩ جـ ٥.

* بدعة الجهمية معارضة للقرآن وإعراض عنه وتكفير للمسلمين ٢٠ جـ ١٣.

* الجهمية لا تكذب بلفظ القرآن لكى تنفى معناه وحقيقته ٢٩٦ جـ ١٢.

* الجهمية أنكروا بعض حقيقة الرسالة التى هى كلام الله وأنكروا بعض ما فى الرسالة من صفات الله ٣٥ جـ ١٢.

* هذه المقالات معلوم فسادها بالضرورة العقلية وإن كان تواطأ عليها جماعة كثيرة ، متى يجوز اتفاق الجماعات على جحد الضروريات، كما يجوز الكذب ١٦٩، ١٧٠جـ ٥.

* كثير من النفاة لا يفهمون النفى الذين يقولونه بألسنتهم وقلوبهم على الفطرة ٥٨، ٥٩ جـ٤.

الجعد بن درهم

* أول من عرف أنه أظهر فى الإسلام التعطيل وادعى أنها مجاز وأقام الشبه الجعد فقتل بالعراق فى أوائل المائة الثانية بفتوى التابعين، وكان زنديقا ، شؤم الجعد كان من أسباب انقراض دولة بنى أمية ٢١٩ ، ٢٢٠جـ٣ ، ١٦ - ٢٠جـ ٥ ، ١٣٨جـ ٨ ، ٤٣جـ١٠، ٣٥٠ ، ٣٥١ جـ١٢ ، ٩٦ - ٩٩ جـ١٣ .

* وكان قد أخذ المذهب عنه **الجهم بن صفوان** فأظهره وناظر عليه بالمشرق فى أواخر دولة بنى أمية وإليه أضيف قول الجهمية ، قتله سلم بن أحوز أمير خراسان ١٦، ١٩، ٢٠جـ٥، ١٣٨، ١٣٩، ٢٧٣جـ ٨، ٤٣، ٤٤جـ١٠، ٩٨ - ١٠٠جـ١٣ .

* للجهم بدعتان : الأولى : نفى الصفات والأسماء، الثانية : الغلو فى القدر والإرجاء ٧٠ ، ٧١جـ ٣ ، ١٣٧ - ١٤٢ جـ ٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ جـ ١٢ .

* مناظرة السمنية للجهم ١٣١ - ١٣٣جـ ٤.

* أصل مقالة الجهمية مأخوذة عن اليهود وضلال الصابئين ١٦ - ٢٠ جـ ٥ ، ٣٥١ جـ ١٢.

* **فلاسفة الصابئة** لا يصفون الله بصفة ثبوتية وإنما يصفونه بالسلب والإضافة ١٧ ، ١٨ جـ٥ ، ٨٥ - ٨٧ جـ ١١.

* المعطلة من المتفلسفة ونحوهم يغلب عليهم النفى والنهى ٨٢ جـ ٢ ، ١٠٥ جـ ٤.

* الرد عليهم ٨٠ - ٨٤ ، ٨٧ - ٩٠ جـ ١٧.

* من نفى ما وصف به نفسه فما قدره حق قدره ٨٧ - ٨٩ جـ ١٣.

المعتزلة

* انتقل مذهب الجهمية - نفى الصفات - إلى المعتزلة وظهر قولهم فى أثناء خلافة المأمون وامتحن أئمة الإسلام ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٥ جـ ٥ ، ٤٣، ٤٤ جـ١٠ ، ٢٣ ، ٣١١ ، ٣١٢، ٣٣٣ - ٣٣٥ جـ١٢، ٩٨ - ١٠٠ جـ١٣ ، ٣٤٨ - ٣٥٣ جـ ١٤.

* امتحان الإمام أحمد ورده حججهم وصبره ،

مذهب أحمد الإثبات ، ما افترى عليه وعلى أصحابه ٣٢٨ - ٣٣٠ جـ ٥ ، ٢١٣ ، ٢١٦ جـ ٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ جـ١٢ .

* توحيد المعتزلة تلحيد ، أصولهم الخمسة ٧١، ٧٢ جـ٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ جـ٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ جـ١٣ .

* المعتزلة أقرب إلى اليهود ١٥٦ جـ ٨ ، ٥٦، ٥٧ جـ ١٣ .

* المعتزلة يسمون أنفسهم «الموحدين » ومذهبهم التوحيد ، تناقضهم فى توحيدهم ١١٠ - ١١٢ جـ ٥ ، ٧٠ جـ ١٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٥١ جـ ١٧ .

* المعتزلة ينفون الصفات ويثبتون أحكامها وهى ترجع عندهم إلى أنه عليهم قدير ، معنى كونه متكلما مريدا عندهم ٢١٥، ٢١٦جـ ٥، ٨٦ جـ١١ .

* اصطلح طوائف من أهل البدع على جعل التشبيه والتمثيل مفسرا بمعنى من المعانى ثم يجعلون من أثبت ذلك المعنى مشبها ٧٠ جـ٣، ٣٩، ٤١، ٤٢ جـ ١٣ .

* المعتزلة جهمية فى الصفات وعيدية فى باب الأسماء والأحكام قدرية فى باب القدر ٥٥ جـ ٦ .

* المعتزلة تنفى الصفات والأفعال به وتسميها أعراضا وحوادث ١٣٢- ١٣٤ جـ ٦ ، ٨٧ ، ٨٨ جـ ١٨ .

* المريسى معتزلى ٢١٠ - ٢١٢ جـ ٥ .

* التأويلات الموجودة فى كتب المتأخرين هى تأويلاته ، دليل ذلك كتاب الدارمى ١٨، ١٩ جـ ٥ .

* قول بعض العلماء المعتزلة مخانيث الفلاسفة ٢١٥ ، ٢١٦ جـ ٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ جـ ٨ .

* استطالة المعتزلة على الأشاعرة بسبب موافقتهم لهم فى نفى أفعال الله ٧٦ - ٨٠ جـ ٨ .

* الجوينى ومن سلك طريقته يميلون إلى المعتزلة ٣٣، ٣٤ جـ ٦ .

* اضطراب كلام ابن فورك والجوينى فى إثبات الصفات ٦٠ ، ٦٣ جـ ١٦ .

* بيان الباقلانى لتناقض المعتزلة لما أثبتوا الأسماء ونفوا الصفات ٦٥ - ٦٧ جـ ٥ .

* ابن الخطيب كثير الاضطراب ٣٥، ٣٦ جـ٦ .

* صاحب المرشدة من نفاة الصفات ويسمى أصحابه « الموحدين » اتباعا للمعتزلة ونحوهم ٢٦٢ - ٢٧٧ جـ ١٠ .

* سبب وجود المادة المعتزلية والفلسفية فى كلام الغزالى، ما يلتقى فيه مع ابن عقيل ٣٥، ٣٦جـ ٦ .

* ابن عقيل فى الصفات والقدر وكرامات الأولياء وسبب غلطه ٣٤ - ٣٦ جـ ٦ .

* **الشيعة** توافق المعتزلة وتخالفهم فى الوعيد وتجوز الخروج على الأئمة ٣٥، ٣٦ جـ ٦ .

* **النجارية والضرارية** يخالفون المعتزلة فى القدر والأسماء والأحكام وإنفاذ الوعيد ٥٥، ٥٦ جـ١٣ .

* فى دولة المأمون ظهرت الخرمية وعرب من كتب الأوائل ما انتشر بسببه مقالات الصابئة ١٧، ١٨جـ٤، ٢٣، ٢٤جـ٥ .

* ظهر الرفض والإلحاد فى بلاد الشام فى ولاية المقتدر بسبب الباطنية ٣٣١، ٣٣٢ جـ٥ ، ١٠١، ١٠٢جـ ١٣ .

* عز الإسلام فى أيام المتوكل وفى مملكة ابن

سبكتكين ونور الدين وفى دولة بنى بويه بالعكس ١٨، ١٩ جـ ٤.

الأشاعرة

* الأشعرية ردوا من بدع المعتزلة والرافضة والجهمية وغيرهم ما انتفع به خلق كثير ٥٥، ٥٦ جـ ١٣.
* الأشاعرة أقرب إلى أهل السنة والحديث من المعتزلة ولا ترى السيف ٣٢، ٣٣ جـ ١٢.
* الأشعرية فيما يثبتونه من السنة فرع على الحنبلية ومتكلمة الحنبلية فرع عليهم ٣٤، ٣٥ جـ ٦.
* الصفات الخبرية والحديثية والقرآنية التى أثبتها الأشاعرة ، غلاتهم ومقصدوهم ٢١٥ ، ٢١٦ جـ ٥ ،٣٣ - ٣٥ جـ ٦ .
* الأشاعرة تجعل بعض الصفات هى الإرادة وبعضها صفات قديمة ١٥٤، ١٥٥ جـ ٥.
* قول بعض الأئمة:الأشعرية مخانيث المعتزلة ٢١٥، ٢١٦جـ ٥.
* الأشعرى وأئمة أصحابه يثبتون الصفات الخبرية بخلاف أبى المعالى وأتباعه ٣٣ - ١٣٥، ٢٠٢ - ٢٠٦ جـ١٢ ، ٧٦ جـ١٣.
* سبب تناقضه وأقرب المذاهب إلى مذهبه واختلاف الناس فيه ١٧٨ ، ١٧٩ جـ ١٦.
* الأشعرى ينتسب إلى أهل الحديث وليس فى أصل مقالته على السنة ٣٣، ٣٤جـ ٦.
* كان على مذهب المعتزلة أربعين عاما ثم انتقل عنه ٥٥، ٥٦ جـ ١٣.
* الانتساب إلى الأشعرى بدعة ٢١٥، ٢١٦ جـ٥.
* الباقلانى أكثر إثباتا من الأشعرى وبعد الباقلانى ابن فورك ٣٣ ، ٣٤ جـ ٦.
* الباقلانى والبيهقى من فضلاء الأشعرية ٣٤ جـ٦.
* مذهب التميميين ٣٤ جـ ٦.
* القشيرى تلميذ ابن فورك لذلك تغلظ مذهب الأشعرى ووقعت الفرقة بين الحنبلية والأشعرية ٣٣ - ٣٥ جـ ٦.

الكلابية

* الفرق بين مذهب الكلابية والأشعرية وما يتفقان فيه ٢٤٥ جـ ٥ ، ٢٠٢ جـ ١٢.
* ابن كلاب والأشعرى وأتباعهما وافقوا الجهمية على أكثر بدعتهم ٣١٢ جـ ٦.
* مذهب الكلابية فى الصفات والقدر والأسماء والأحكام وفى الرضا والغضب وسائر ما يتعلق بمشيئة الله وقدرته ٧١ جـ ٣ ، ٧٣ جـ١٣.
* **ابن كلاب** ومن تبعه لم يثبتوا الصفات الاختيارية ٧٢ جـ ١٣.
* طريقة ابن كلاب التفريق بين الصفات اللازمة كالحياة والصفات الاختيارية وأن الرب يقوم به الأول دون الثانى ، من سلك طريقته ٢٢٠، ٢٢١ جـ ٦.
* ابن كلاب يثبت الصفات ولا يسميها أعراضا ويوافقهم على نفى ما يتعلق بمشيئته وقدرته ويسميها حوادث ٣١٢، ٣١٣ جـ ٦ ، ٣١، ٣٢ جـ ١٢.
* افتراق المنتسبين إلى السنة بعد ابن كلاب على قولين ٣١٢، ٣١٣ جـ ٦.
* موافقة المحاسبى لابن كلاب،سبب هجر أحمد له،توبة المحاسبى ٣١٢، ٣١٣ جـ ٦.
* سبب ماوقع بين ابن خزيمة وأصحابه ورد على ابن كلاب ٣١٣ جـ٦ .

* حذر أحمد عن أصل ابن كلاب وعن أصحابه كالحارث ٣٦٧ ، ٣٦٨ جـ ١٢ .

* الكلابية والكرامية فيهم قرب إلى أهل السنة ٣٥، ٣٦ جـ ٦.

الكرامية

* مذهب الكرامية والهشامية فى الصفات ٧١ جـ٣.

* الكرامية أثبتوا الصفات وقالوا : هى أعراض وقالوا: هو جسم لا كالأجسام ٧٩ جـ ٦.

أتباع الأئمة الأربعة

* **السالمية** كالحنبلية إلا فى مواضع وفيهم تصوف، هل يبدعون ؟ ٣٦ جـ ٦.

* قد افتتن خلق من **المالكية** بمذهب الأشعرية ١٠٦ جـ ٤.

* سبب انقسام **الأحناف** إلى سنية وجهمية ومشبهة ومجسمة ١٠٢ ، ١٠٣ جـ ٢٠.

* الكرامية المجسمة كلهم حنفية ، المشبهة والمجسمة فى غير أصحاب أحمد أكثر منهم فيهم ، أصناف الأكراد كلهم شافعية وفيهم من التشبيه والتجسيم ما لا يوجد فى صنف آخر ، أهل جيلان فيهم شافعية وحنبلية ١١٩ جـ ٣.

* غالب بدع الحنبلية زيادة فى الإثبات والتكفير ١٠٢ ، ١٠٣ جـ ٢٠.

* ابن حامد يزيد فى الإثبات وسلك طريقته القاضى أبو يعلى ٣٣، ٣٤ جـ ٦.

* مذهب ابن بطةوالآجرى وأبى محمد ومتأخرى المحدثين ٣٣، ٣٤ جـ ٦.

* لم يدع المؤلف إلى مذهب من المذاهب الأربعة فى أصول الدين وإنما دعى إلى مذهب السلف ١٤٦، ١٤٧ جـ ٣.

مؤلفات السلف فى الرد على المعطلة وفروعهم والحكم عليهم

* لما ظهر الجهمية بين علماء المسلمين بضلالهم، ولما ظهر رعنتهم وامتحن العلماء جردوا الرد عليهم ١٣٤ جـ ٦.

* الكتب التى ردت على الجهمية والواقفة١٩، ٢٠جـ ٥ ، ٢٣٩ جـ ١٠.

* لما اشتهر أن الجهمية معطلة كثر رد الطوائف عليهم بالقرآن والحديث والآثار تارة ، وبالكلام الحق تارة وبالباطل أخرى ٣٢٩ جـ٥.

* ممن انتدب للرد عليهم ابن كلاب ، افتراء المعتزلة عليه وعلى الأشعرى ، كثير ممن ذمهما يوافقهما ٣٢٩، ٣٣٠جـ ٥.

* لم يهتد ابن كلاب لفساد الأصل الذى ابتدعه الجهمية فى الإسلام بل وافقهم عليه ٣٣٠ - ٣٣٢جـ ٥.

* فرح المحاسبى والقلانسى والأشعرى بطريقة ابن كلاب وكسروا بها من سورة الجهمية والمعتزلة ٣٣١ جـ ٥.

* تصريح أكابر السلف **بتكفير الجهمية** وردتهم ١٨، ١٩، ٣٦، ٣٧، ٧٢، ٧٣جـ٥.

* الأئمة كأحمد كانوا يعرفون مقصد الجهمية والقرامطة والإسماعيلية ويصفونهم فى مؤلفاتهم بالزندقة ٣٥٢ ، ٣٥٥ جـ ١٢.

* رد علماء السنة لمذهب أهل المشرق من الجهمية أكثر من أهل الحجاز والشام والعراق سبب ذلك. مناظرة السلف لم تكن مع المعتزلة بل مع الجهمية والمعتزلة نوع منهم ١٣٨، ١٣٩ جـ ٨ .

* التحقيق أن القول قد يكون كفرا - كمقالات الجهمية - ولكن قد يخفى على بعض الناس أنه كفر ٢٦٦ ، ٢٦٧ جـ ١٢ .

* هل أمر السلف بقتل من أنكر الرؤية والكلام لأجل كفرهم أو للدعاء إلى البدعة ٢٨١ جـ ١٢ .

* مسائل الأصول الدقيقة لا يكاد يتفق عليها طائفة ٣٦ جـ ٦ .

* كل من أقر بالله من المتنازعين فى الصفات والقدر فعنده من الإيمان بحسب ذلك ، وهو ممن يخرج من النار ١٥٦، ١٥٧ جـ ٥ .

* قد تأمر الشريعة بعقاب شخص فى الدنيا ولا يكون معاقبا فى الآخرة لتأويل وبالعكس ٣٦، ٣٧ جـ ١٢ .

* تسمية المسائل العلمية مسائل أصول والعملية مسائل فروع محدثة والصواب ٥٦ ، ٥٧ جـ ٦ .

* الإقرار بالأحكام العملية أوجب من الإقرار بالقضايا القولية غالبا ٣٦، ٣٧ جـ ٦ .

* المسائل الخبرية قد يكون بمنزلة العملية فى أشياء، أولا : انقسامها إلى قطعى وظنى، ثانيا : أن المخطئ فيها قد يعفى عنه ، متى يمنع الكلام فى تفصيل المسائل الخبرية ؟ ومتى يجوز ، ثالثا : قد تكون المسائل الخبرية واجبة الاعتقاد مطلقا أو فى حال دون حال أو على قوم دون قوم أو مستحبة ٣٦، ٣٧ جـ ٦ .

* إذا كانت معرفة بعض المسائل الخبرية مضرة لبعض الناس لم يجز تعريفه بها ٣٧، ٣٨ جـ ٦ .

* قد ينكر القول فى حال دون حال ومع شخص دون شخص ، وقد يقول العالم القولين الصوابين كل قول مع قوم ولو جمعهما لهم لضرهم ٣٧، ٣٨ جـ ٦ .

مذهب الممثلة وبطلانه

* اليهود كثيرا ما يمثلون الخالق بالمخلوق حتى يصفوا الله بالعجز والبخل والفقر . . . إلخ ٤٣٧ جـ ٥ ، ٤٣١ جـ ٨ ، ٣٦ جـ ١٠ .

* قول أبى حنيفة جاءنا من خراسان ضيفان ضالان : الجهمية والمشبهة ٢٦٠ ، ٢٦١ جـ ١٦ .

* إذا يئس الشيطان من أن يوقع العبد فى التمثيل أتاه من قبل الجحد والتعطيل ٤٢، ٤٣ جـ ٥ .

* أول من قال : إن الله جسم هشام بن الحكم الرافضى وشيعته وهم غالية المجسمة ١١٩، ١٢٠جـ ٣، ٨٥ جـ ٤ .

* حدث مع الجهمية الممثلة وقالوا : إن الله جسم فقام السلف بالإنكار على الجميع فامتحنوا ٢٤، ٢٥ جـ ٦ .

* ليست صفة المخلوق صفة الخالق ولا مثلها ٢٦٤، ٢٦٥ جـ ١٢ .

* أبو الفرج صنف كتابا فى امتحان السنى من البدعى وزاد فيه بعض غلاة المثبتة أشياء ٨٨، ٨٩ جـ ٤ .

* التماثل فى الصفات والأفعال يتضمن التماثل فى الذوات ١٩٧ جـ ٥ .

* لو ماثلت صفات البارى صفات خلقه للزم أن يجوز عليها ما يجوز على صفاتهم من النقص والعدم وبهذا يعلم هطلان مذهب الممثلة ٥٤ جـ ٣، ٢٠ ، ٢١ جـ ٥ .

* كيف يجعل الرب وصفاته مثل الجسم وصفاته وليست صفات الروح كصفات البدن ، وما أعده الله فى الآخرة ليس مثل ما فى الدنيا

٢٢، ٢٣، ٢٥جـ٣، ١٥٨، ١٥٩، ٢١٢، ٢١٣جـ٥، ١٩٠جـ١٧.

* جمع أهل التمثيل بين التمثيل والتعطيل، الأمثلة لذلك ٤٣، ٤٤جـ ٢، ٢٠ - ٢٢جـ٥ ٣٥، ٣٦جـ١٠.

* قول نعيم بن حماد: من شبه الله بخلقه فقد كفر... إلخ ١٦٢جـ ٥.

أهل السنة

* أهل السنة أعدل فرق الأمة فى باب صفات الله وغير ذلك ٩٥، ١١، ١١٢جـ٣، ٤٣جـ٦، ٩٦جـ١٣.

* الجهمية والمعتزلة يسمون من أثبت شيئا من الصفات مشبها بناء على رأيهم الفاسد.. ٧٢ - ٧٤ جـ ٥.

obeikandl.com